

الذكرار 591

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي
السنة الحادية عشرة / الخميس / ٢٩ / رجب الاصب / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧ م

هو القمر
العظيم وآية
من آيات
الوفاء

سجوداً في حاضرة حليف السجدة الطويلة

إقامة حفل كبير لتكريم أيتام الحشد الشعبي المقدس

التقية عند مفكري المسلمين

تصوير:

شعبة التصوير

قسم الاعلام في

العتبة الحسينية

المقدسة

صورة الغلاف: قاسم العميدي





التنفيذ الالكتروني/ حيدر عدنان الخفاجي
الايخراج الفني / منتظر التميمي
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

22

الشيخ الكربلائي
يزور مدينة
الإمام الحسين
(عليه السلام)
الزراعية ويطلع
على ابرز
التطورات فيها

18

كرنفال الطالب
المثقف يختتم
فعالياته الثقافية
والمعرفية

36

جامعة بابل
تبتكر صوراً
ثلاثية الابعاد
لمناطق
أورام
الدماغ..!

14

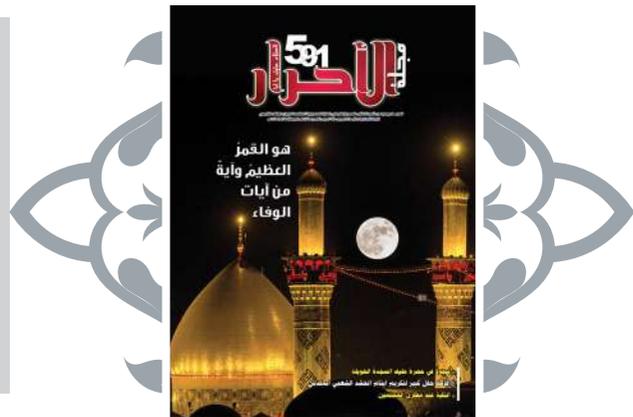
مشروع
مجمع الامام
الرضا
(عليه
السلام)
السكني..

34

اللّصّ
المُحترف

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة
*رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩
*للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com
*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من www.ahrar.imamhussain.org موقع المجلة



سورة مريم

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيًّا {مريم/ ١٢} وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا {مريم/ ١٣} وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا {مريم/ ١٤} وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا {مريم/ ١٥} وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا {مريم/ ١٦} فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا {مريم/ ١٧} قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا {مريم/ ١٨} قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا {مريم/ ١٩} قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا {مريم/ ٢٠} قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيٌّ هِينٌ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا {مريم/ ٢١} فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا {مريم/ ٢٢} فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْهُمْ {مريم/ ٢٣} فَادَّأَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا {مريم/ ٢٤} وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا {مريم/ ٢٥}

تفسير السورة

(١٢) يا يحيى خذ التوراة بجد واستظهار بالتوفيق وآتيناه الحكم صبيا .
 عن الباقر عليه السلام مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير ثم تلا هذه الآية .
 (١٣) وحنانا من لدنا ورحمة منا عليه وتعطفنا . عن الباقر عليه السلام أنه سئل ما عني بقوله في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله بحيث اذا قال يا رب قال الله عز وجل له ليبيك يا يحيى .
 (١٤) وبراً بوالديه ولم يكن جبارا عصيا . كان صبيا يتقي الشرور والمعاصي وبراً بوالديه محسنا إليهما طيعا لهما ولم يكن جبارا عصيا يقتل على الغضب ويضرب على الغضب .
 (١٥) وسلام عليه يوم ولد من أن يناله الشيطان بما ينال به بني آدم ويوم يموت من عذاب القبر ويوم يبعث حيا من هول القيامة وعذاب النار .
 (١٦) واذكر في القرآن مريم قصتها إذ اعتزلت من أهلها مكانا شرقيا .
 (١٧) فاتخذت من دونهم حجابا في محرابها فأرسلنا إليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا قيل في صورة شاب سوي الخلق .
 (١٨) قالت إني أعوذ بالرحمن منك من غاية عفافها إن كنت تقيا لله فلا تتعرض لي .
 (١٩) قال إنما أنا رسول ربك لأكون سببا لأهب لك غلاما زكيا طاهرا من الذنوب أو ناميا على الخير .
 (٢٠) قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني رجل بالحلال فإن هذه الكنايات إنما تطلق فيه ولم أك بغيا زانية .
 (٢١) قال كذلك قال ربك هو علي هين ولكنين به قدرتنا ولنجعلنا آية للناس على كمال قدرتنا ورحمة منا على العباد يهتدون بارشاده وكان أمرا مقضيا تعلق به قضاء الله في الأزل .
 (٢٢) فحملت بعيسى عليه السلام بالليل فوضعت بالغدوة وكان حملها تسع ساعات جعل الله لها الشهر ساعات .
 (٢٣) فأجاءها المخاض ونحضت المرأة إذا تحرك الولد في بطنها للخروج فذهبت إلى جذع النخلة لتستر به وتعتمد عليه عند الولادة وهو ما بين العرق والغصن قالت يا ليتني مت قبل هذا أستحياء من الناس وخافة لومهم .
 (٢٤) فدأها من تحتها عيسى عليه السلام أو جبرئيل ألا تحزني قد جعل ربك تحتك جدولا .
 (٢٥) وفي المجمع عن الباقر عليه السلام ضرب عيسى برجله فظهرت عين ماء تجري وهزي إليك بجذع النخلة وأمليه إليك تساقط عليك رطبا جنيا طريا .

في الأخلاق

ورد عن سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) موعظة عظيمة في ذكر الأخلاق، فقد قال (عليه السلام): (لا أدب لمن لا عقل له، ولا مروءة لمن لا همّة له، ولا حياة لمن لا دين له، ورأس العقل معاشرّة الناس بالجميل، وبالعقل تدرك الداران جميعاً، ومن حرم العقل حرمهما جميعاً) .

لنتناول الجانب المشرق

لأنكر ما يمر به العراق من أزمات وأنات ولا ننكر اننا تحمّلنا كثيرا من اوجاع هذا البلد ، ولكن المؤسف ان البعض اصابهم نوع من الإحباط لدرجة انه ينظر الى المستقبل بطريقة ظلامية سوداوية طبقا للمعطيات التي يرتبها وفق الواقع ، ولكن هل حقا ان كل ما يمر به العراق هو ظلامي حدّ اليأس ؟ كيف يمكننا ان نزرع الامل مع العمل ؟ لماذا لاننظر الى كثير من الجوانب المشرقة التي فيها ضوء براق يشّتت ظلام النفق الاسود ، نعم ان القوات العراقية والحشد الشعبي لهم الكعب المعلى في زراعة بذرة الامل في حياتنا ولكننا لا يصحّ ابدا ان ننكر ما تقوم به بعض الجهات الحكومية الاخرى من نشاطات حتى وإن كانت ضئيلة جدا لكنها تجعلنا نتجنّب الالم والحزن ولو قليلا .

الإعلام له الدور المؤثر في ذلك وللأسف اقولها ان الاغلب تسارع للخبر العاجل الذي فيه تفجير وسرقة واختطاف وفساد وليس العاجل فيها اشراقه أمل ، بل ان هنالك اخبارا يؤسف لها ولمن يروّج لها بسبب آثارها السلبية مثلا خصومة عشائرية او سرقة محل او اختطاف طفل ، نأمل ان تكون هنالك ثقافة توعوية لبعض وسائل الإعلام لما لها من دور مؤثر في الرأي العام وخلق الأمل في نفوس العراقيين .



لك يا ولدي... (ح ١) الغيبة

يكتبها: الشيخ محمود الصافي

اعلم يا ولدي العزيز ... ان من الامور التي تجعل الانسان منبوذا في المجتمع وبين الناس هي الغيبة أو الغيبة بالنسبة عند بعض الناس يتفكّهون بها في مجالسهم أفابتعد عن هكذا مجالس وحضور عند هكذا اناس .

واعلم يا ولدي ...

ان من اغتاب امرا مسلما بطل صومه ونقص وضوؤه وجاء يوم القيامة تفوح منه رائحة انتن من الجيفة أو يتاذى بها اهل الموقف فإن مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله .

واعرف يا ولدي ...

ان الغيبة هو ان تقول لاختيك في دينه ما لم يفعل أو ثبت عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه احد .

وهذه ليست من صفات المؤمن كونه يذكر اخاه المؤمن بظهر الغيب بما هو فيه مما لا يعرفه الناس أو هذا مما يتداول بين الاصدقاء فأياك... أياك... من هكذا حديث وان كنت مازحا أو اياك... أياك... وان كان صديقك راضيا عنك فأعلم ان الغيبة هي ليست حقا لك بل هي حق لله فإذا تبرأت الذمة مع من اغتبتته وهذا لا يعني انك سلمت من العقوبة فان الله حقا عليك كونه نهى عنها .

وهذا لك يا ولدي ...

موجز الاخبار

✳️ الشيخ الكربلائي يلتقي وفدا من دولتي النرويج والسويد مؤكدا ان (داعش) عنوان خطير ووجوده قديم ونحذر من استنساخ افكاره في الجامعات..

✳️ تحسّن الاوضاع الامنية ودهر عصابات داعش الارهابية في المناطق المحاذية لمدينة كربلاء اثر بشكل ايجابي على واقع السياحة غرب المدينة..

✳️ العراق يتسنّم موقع نائب الامين العام للأمم المتحدة لأول مرة في تاريخه وتعد هذه الخطوة دليلاً على استعادته لدوره الريادي في المنظمات الدولية والإقليمية...

✳️ الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفسح المجال امام المتبرعين العرب للمساهمة بخدمة زوار مدينة كربلاء ..

✳️ صحيفة (أكسبرس) البريطانية تشيد بقدرة الحشد الشعبي على تحقيق الانتصارات منوهة الى أن عصابات (داعش) الارهابية خسرت أكثر من ثلاثة أرباع المساحة التي كانت تحتلها سابقا...

ديوان الوقف الشيعي يجهز جرحى الحشد الشعبي بأطراف صناعية ذكية



الحسينية المقدسة الشيخ الكربلائي أرسل كتابا الى مركز وارث بعمل تخفيض للجنة والجدير بالذكر ان اللجنة مستمرة باستقبال الجرحى وعوائل الشهداء وصرف منح مالية لهم .

جهز ديوان الوقف الشيعي عددا من جرحى الحشد الشعبي اطراف اصطناعية ذكية ومن النوع المتطور، وفاءً للأبطال الذين قدموا أطرافهم في المعارك المقدسة وسالت دماؤهم الزكية على ارض الوطن لتحرير البلاد من دنس الدواعش ، أكد ذلك مصدر إعلامي بالديوان، مضيفا ان رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان (الشيخ طاهر الخاقاني) أوعز للجهات المختصة في اللجنة بسرعة انجاز معاملاتهم لغرض تجهيزهم بالأطراف، بالتعاون مكتب المرجع الأعلى السيد السيستاني ومركز وارث للأطراف الصناعية الذكية وقال الشيخ الخاقاني: ان التجربة تعتبر الأولى من نوعها في العراق سيبدأ تطبيقها على جرحى الحشد الشعبي وبعض الحالات من قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية والجيش. مؤكدا ان اللجنة ستتحمل كافة التكاليف من اجل رسم البسمة وإعادة الأمل بالحياة لهؤلاء الأبطال. ويذكر ان كلفة الأطراف عالية جدا لكن المتولي الشرعي للعتبة

وزارة العمل ترفع رواتب المتقاعدين من الجيش من ذوي الاعاقة

الاربعة مصورة مع التقرير الطبي.



قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رفع رواتب المتقاعدين من ذوي الاعاقة وجرحى الجيش، وفق المادة ١٩ الخاصة بالمعين المتفرغ، حيث يبلغ مقدار الراتب ١٧٠ الف دينار بدلا من الراتب السابق البالغ ٧٥ الف دينار. وقالت الوزارة في بيان صحفي ان آلية الصرف ستكون لمدة الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي. وأضافت أن صرف تلك الرواتب سيكون بعد تحديث بيانات المشمولين عبر ملاء استمارة خاصة بذلك موجودة لدى مديرية شؤون المحاربين للمشمولين مرفقة بالمستمسكات الرسمية

هيئة الحشد الشعبي تُطلق حملة المساعدات لنازحي الموصل

أطلقت هيئة الحشد الشعبي حملتها الانسانية الى نازحي الموصل بتسيير أكثر من ثلاثة آلاف عجلة محملة بالمساعدات التي تضمنت مواد اغذائية ومستلزمات منزلية، أعلن ذلك (أحمد الأسدي) المتحدث باسم الهيئة، مبينا ان الحشد استقبل مؤخرا نحو ١٠٠٠ شخص نزحوا من مناطق غرب الموصل بعد توفير الممرات الآمنة لهم في منطقة المحلية والقرى المحيطة بها غرب الموصل، مشيرا الى ان قوات الحشد قامت ببناء أكثر من (٢٠٠) خيمة لإيوائهم، وتسيير مشافٍ متنقلة ومفارز طبية بالتعاون مع وزارة الصحة. مؤكداً إن الحشد سيّر مساعداته منذ انطلاق حملة (لأجلكم) في السابع عشر من شهر آذار الماضي.

طبابة الحشد الشعبي تستقدم سيارات وخياما خاصة لمعالجة المصابين بالمواد الكيميائية

جهزت طبابة الحشد الشعبي سيارات حديثة وخياما مخصصة لمعالجة المصابين بالمواد السامة جراء استخدام تنظيم داعش الاجرامي للأسلحة الكيميائية. وذكرت مديرية الطبابة في بيان لها: ان المديرية اجرت دورات تدريبية من قبل كوادر قسم التدريب للعمل على السيارات الخاصة بإزاحة الغازات الكيميائية من الأبنية والمباني التي تعرضت الى هجمات كيميائية. مشيرا الى ان هذه الاجراءات تشمل ايضا المصابين من المدنيين او المقاتلين جراء استخدام الأسلحة المحرمة من قبل داعش الاجرامي. وأضاف البيان ان الخيم التي جهزتها المديرية تحتوي على مواد معقمة يتم الاستحمام بداخلها للتخلص من آثار المواد السامة، لافتة الى ان السيارات المستخدمة تدخل للمرة الأولى في معالجة آثار الإصابات بالغازات السامة.



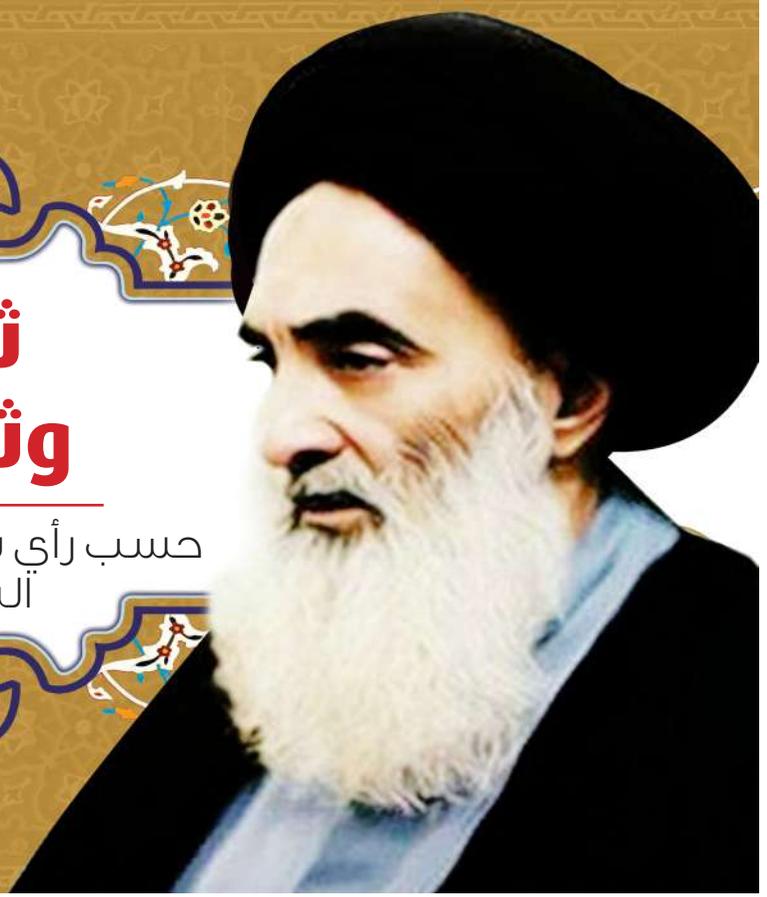
رئيس الوزراء يؤكد ان الحشد الشعبي قادر على تطهير كامل التراب العراقي

أكد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي خلال اجتماعه مع قيادات الحشد الشعبي في قاطع عمليات الموصل ان مجاهدي الحشد قادرون على تحرير كامل التراب العراقي، وذكر اعلام الحشد الشعبي ان العبادي اشار إلى ان عمليات تحرير الساحل الأيمن واصفها بالمرحلة الأخيرة. وأضاف إن الاجتماع شهد مناقشة مجموعة من الخطط للمرحلة المقبلة من العمليات وسيتم التداول بذلك مع قيادة الحشد الشعبي وستتجه بما هو مطلوب، مبينا بأن ما تبقى هو تلغفر وغرب وجنوب نينوى امتداد للحدود العراقية والسورية وهذا ملف اساسي ومهم جدا.



ثواب الاعمال و ثواب النصيحة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظلّه)



اعداد / محمد حمزة جبر

على القول بها ، إنما هي بمعنى قلة الثواب .
السؤال : ما هو الاجر والثواب الذي يحصل عليه المرء من نصحه لاخيه المسلم ؟

الجواب : النصيحة ، أو إرادة بقاء نعمة الله على الأخوان المؤمنين ، وكراهة وصول الشر إليهم ، والسعي لإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم وخيرهم ومصحتهم ، من الأعمال المحبوبة لله عز وجل ، والأخبار والروايات الواردة في النصيحة والحائثة عليها أكثر من أن تحصى .

المشروع في أعمال خيرية يعود ثوابها لوالدي المتوفى؟
الجواب : إذا كانت الوصية بالصراف فلا يجوز .

السؤال : هل يجوز للحائض أن تقرأ ما زاد على السبع آيات من القرآن الكريم (عدا العزائم)؟ وإن جاز لها ذلك ، فهل في ذلك كراهة ؟ وهل يعني هذا أنها تثاب على قراءتها ، الآن ثوابها أقل؟

الجواب : يجوز لها أن تقرأ ما عدا آيات السجدة الواجبة ، وكراهة قراءة ما زاد على سبع آيات

السؤال : هل يجوز إهداء ختم القرآن الكريم للوالدين وهما على قيد الحياة واهدأوه لنفسه ؟
الجواب : يجوز اتيان المستحبات عامة واهداء ثوابها للأحياء ، ويجوز النيابة عنهم في بعض المستحبات كالحج والعمرة والطواف عمن ليس بمكة وزيارة قبر النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام وما يتبعها من الصلاة .

السؤال : هل يجوز استخدام جزء من ثلث والدي المتوفى في مشروع استثماري حيث يصراف دخل هذا

السؤال : هل يجوز إهداء ثواب قراءة القرآن والأدعية والأذكار الخاصة بالحفظ أو الرزق أو العافية ، للكفار ؟
الجواب : لا مانع منه ، إذ لم يكن في معرض الهتك والإهانة ، وروعي فيه مقتضيات الاحترام والتشريف .

السؤال : هل يجوز الاتيان بالعبادة كالصلاة والصوم والحج وقراءة القرآن واهداء ثوابها للوالدين إن لم يكونا مسلمين ؟

الجواب : لا يحرم اهداء ثوابها اليهما برجاء تخفيف العذاب عنهما .

سؤال العدد السابق

ما حكم قوله (الله اكبر) نسياناً في غير موضعها في الصلاة كأن يقولها بين الفاتحة والسورة ؟
الجواب : لا يضر

سؤال العدد

هل يجوز إهداء الاضحية يوم عيد الاضحي للوالدين المتوفيين ؟

للإسلام موقف من التعرب بعد الهجرة جسّدته روايات عدة، فعدّته من الكبائر، وعدّته بعضها من الثمان التي هي أكبر الكبائر. يقول أبو بصير: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «الكبائر سبع: منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم، وقذف المحصنة، وأكل الربا بعد البيعة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وعقوق الوالدين، وأكل مال اليتيم ظلماً، قال: والتعرب والشرك واحد». وروى ابن محبوب قال: «كتب معي بعض أصحابنا إلى الحسن ((عليه السلام)) يسأله عن الكبائر كم هي؟ وما هي؟ فكتب: الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمناً، والسبع الموجبات: قتل النفس الحرام، وعقوق الوالدين، وأكل الربا والتعرب بعد الهجرة، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف». ونقل محمد بن مسلم عن أبي عبدالله (عليه السلام) قوله «الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمداً، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيعة، وكل ما أوجب الله عليه النار». وقال عبيد بن زرارة: «سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الكبائر

فقال: هن في كتاب علي (ع) سبع: الكفر بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيعة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصي؟ قال: نعم». وعلّل الإمام الرضا (عليه السلام) حرمة التعرب بعد الهجرة بقوله «لأنه لا يؤمن أن يقع منه [المهاجر] ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتماهي في ذلك». **موقف الإسلام من الدخول إلى البلدان غير الإسلامية لغرض التبليغ** لا يحرم الدخول إلى البلاد غير الإسلامية دائماً، فقد صوّرت لنا بعض الروايات ثواب الداخل إليها بما يتمناه كل مسلم، يقول حماد السندي «قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام): إني أدخل إلى بلاد الشرك، وأن من عندنا ليقولون إن متّ ثمّ [هناك] حشرت معهم، قال لي: يا حماد إذا كنت ثمّ تذكر أمرنا وتدعو إليه، قال: قلت: نعم، قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعو إليه؟ قلت: لا. فقال (عليه السلام) لي: إنك إن متّ ثمّ [هناك] تحشر أمة وحدك ويسعى نورك بين يديك». **متى يجوز سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية؟ ومتى يحرم؟**

يستحسن سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية لغرض نشر الدين وأحكامه، والتبليغ بها إذا أمن على دينه ودين أبنائه الصغار من النقصان، قال النبي محمد (صلى الله عليه واله) للإمام علي (عليه السلام) «لئن يهدي الله بك عبداً من عباده خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقها إلى مغاربها»، وعن النبي (صلى الله عليه واله) أيضاً أن رجلاً قال له أوصني فقال: «أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً... وادع الناس إلى الإسلام، واعلم أن لك بكل من أجابك عتق رقبة من ولد يعقوب». يجوز سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية، إذا جزم أو اطمأن بأن سفره إليها لا يؤثر سلباً على دينه، ودين من ينتمي إليه. يجوز للمسلم كذلك أن يقيم في البلدان غير الإسلامية إذا لم تشكل عائقاً عن قيامه بالتزاماته الشرعية بالنسبة إلى نفسه وعائلته حاضراً ومستقبلاً. يحرم السفر إلى البلدان غير الإسلامية أينما كانت في شرق الأرض وغربها، إذا استوجب ذلك السفر نقصاناً في دين المسلم، سواء أكان الغرض من ذلك السفر السياحة أم التجارة أم الدراسة أم الإقامة المؤقتة أم السكنى الدائمة أم غير ذلك من الأسباب.

سجودٌ في حضرة حليف السجدة الطويلة



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في
٢٢/رجب/١٤٢٨هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٧م

مرّت علينا ذكرى استشهاد سبع أئمة الهدى الامام المُحيي ليله بالسهر الى السحر بمواصلة الاستغفار وحليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجاة الكثيرة والمضطهد بالظلم والمقبور بالبور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بخلق القيود الذي صبر على غليظ المحن وتجرّع عُصص الكرب الامام الكاظم للغليظ وباب الحوائج موسى بن جعفر (عليه السلام).

بتسويات الشيطان او هوى النفس وغير ذلك كالغيبة والنميمة.. وغيرها.. ويمكن ان ينتبه الى جميع المعاصي من افعال واقوال وغيرها.. فان ذلك سبب لغضب الله تعالى وعقوبته. ثم يقول (عليه السلام): (واياك ان يفقدك الله عند طاعة أمرك بها)، وهذا يستلزم معرفة الطاعات وتطبيقاتها فان في ذلك مرضاة الله سبحانه وتعالى. ثم يقول: (وعليك بالجد، ولا تخرجن نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعته)، أي عليك بالجد والهمة والعزيمة والارادة القوية للطاعة بالتفكر فيما اعد

الله سبحانه وتعالى للعبادة من الثواب العظيم وان لا يكسل ويتقاعس عن عبادة الله تعالى فان الانسان مهما قدم من طاعات وعبادات وقربات فلا يتصور انه اوفى الله حقه من العبادة والطاعة. فلا يدخل في حالة الرضا والعجب والاعتلاء بالنفس من طاعاتها فانه مقصر في حق الله تعالى على كل حال. وروي انه مر برجل من اهل السواد دميم المنظر، فسلم عليه ونزل عنده وحادثه طويلاً، ثم عرض (عليه السلام) عليه نفسه في القيام بحاجة ان عرضت له، فقيل له: يا بن رسول الله أتزل الى هذا ثم تسأله عن حوائجه

والدنيا والاخرة). ففي قوله: (يا بُني اياك ان يراك الله في معصية نهاك عنها)، أي ان الكثير من الناس يرتكب المعاصي لغفلتهم وجهلهم بها او لجرأتهم على الله تعالى وعدم خشيتهم وخوفهم من الحساب الالهي.. والامام (عليه السلام) يحذر بعض ولده من هذا التجرؤ على الله تعالى بارتكاب المعاصي؛ وهذا يتطلب معرفة مواضع المعصية وذلك من خلال التفقه في الدين ومعرفة الحلال والحرام واستذكار الموت والحساب وعذاب الاخرة.. او يشتهه في تطبيق مفهوم المعصية على مصاديقها وهذه المناسبة وتطبيقاً وعملاً بما ورد عن اهل بيت العصمة بإحياء امرهم بذكر شيء من احاديثهم نذكر بعضاً مما ورد عنه (عليه السلام) في مجال تربية النفوس واصلاحها وتهذيبها. قال (عليه السلام) لبعض ولده: (يا بني اياك ان يراك الله في معصية نهاك عنها، واياك ان يفقدك الله عند طاعة امرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرجن نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعته، فان الله لا يعبد حق عبادته، واياك والمزاح، فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف مروءتك واياك والضجر والكسل، فانها يمنعان حظك من

وهو إليك أحوج؟

فقال (عليه السلام) : (عبد من عبىء الله وأخ في كتاب الله وجار في بلاد الله، يجمعنا وإياه خير الآباء آدم (عليه السلام) وأفضل الأديان الاسلام ولعل الدهر يرّد من حاجاتنا إليه، فيرانا - بعد الزهو عليه- متواضعين بين يديه).

ثم قال (عليه السلام) :

إنّ الكثير من الناس يرتكب المعاصي لغفلتهم وجهلهم بها او لجرأتهم على الله تعالى وعدم خشيتهم وخوفهم من الحساب الالهي..

المستضعفين او ذوي المهن الحقيرة ونحو ذلك.. فيعلمنا ان الميزان من العلامات

ذلك سيؤدي به الى الغرور والعجب واحباط العمل.. ولا يستحقر ويستصغر الذنوب.. فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً.. وقال (عليه السلام) لفضل بن يونس: (أبلغ خيراً وقل خيراً ولا تكن امّعة قال: وما الامّعة؟ قال: لا تقل: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس، إنّ رسول الله

كل شيء.. نعم اذا وجد انهم على خير قبلهم بعد دراسة ذلك. عليه ان لا يهمل عقله وارادته واختياراته بل عليه ان يحترم ما منحه الله تعالى من عقل وقدرة على التفكير، فلا ينبغي للانسان ان يخضع لتأثيرات الجو العام في المواقف والآراء او يخضع لكل ما يقرأه



نواصل من لا يستحق وصالنا مخافة ان نبقى بغير صديق الكثير من الناس يقيم الاخريين ويبني تقديره واحترامه لهم على ما يملكون من مال وثروة او مقام او جاه اجتماعي او منصب ونحو ذلك.. ويستضعفون ويستحقرون الفقراء او الذين ليس لهم مثل هذه الحظوظ الدنيوية ولا يعيرون لهم اهمية واحتراماً.. والامام (عليه السلام) يعلمنا كيف نتواضع للناس ونسعى في احترامهم وقضاء حوائجهم وان كانوا من

هو الاخوة في الله والحوار والتواضع لعباد الله تعالى.. فقال (عليه السلام) : (عبد من عبىء الله وأخ في كتاب الله وجار في بلاد الله..) فيضع الميزان ويجعله ما هو عائد ومرتببط بالله (عبيد الله، كتاب الله، بلاد الله).. وورد عنه (عليه السلام) : (لا تستكثروا كثير الخير، ولا تستقلّوا قليل الذنوب، فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً...)، فان الانسان مهما عمل من طاعات وعبادات وقربات وجهاد في سبيل الله واكثر من ذلك فلا يعتبر ذلك كثيراً فان

(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إنّهما نجدان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر أحبّ إليكم من نجد الخير). يبين الامام (عليه السلام) ان الانسان امام مسؤولية شرعية واخلاقية واختيار صحيح يقوده اليه الشريعة الواضحة والعقل السليم والتفكير الناضج والرؤية الثاقبة والدقيقة للأمور؛ أي ان تكون اختياراته في مواقفه وآرائه وقراراته مبنية على الدراسة واعمال العقل والاستقلال والرجوع الى الشرع الحنيف.. ولا يكون متبعاً للاخريين.. يقلدهم في

ويسمعه ويشاهده بل لا بد ان يحكم عقله وتفكيره ويحاكم مواقف الاخريين وارادتهم وقراراتهم حسب الموازين العقلية والشرعية.. اذ ان الاخريين قد يخطؤون ويشتهون او يخضعون لشهواتهم واهوائهم وآرائهم الفاسدة او لهم متبنيات فكرية ضالة ومنحرفة.. فلا بد حينما يريد اتخاذ موقف او رأي او قرار ان يدرسه جيداً من جميع جوانبه.. وان يشاور الاخريين من اصحاب العقل والنضج في التفكير.

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣/ رجب الأصب/ ٤٣٨هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٧م، تناول سماحته أمرين قائلاً:

حتى لا يكون الآخرون في غفلة عنها ولا يلتفتوا إليها. أيضاً التحذير من مخاطر استمرار هذه الممارسات السلبية والاعراف والتقاليد الضارة لأنها إن استمرت من دون ردع ومعالجة ستتجذر في المجتمع وتتحول إلى ظاهرة يصعب معالجتها ولها تداعيات خطيرة على التعايش السلمي في المجتمع وكذلك ذهاب هبة واحترام القانون في المجتمع.. ولا يمكن لأي مجتمع أن يتطور من دون أن تكون هناك هبة واحترام للقوانين التي شرعت لمصلحة المجتمع.

وهذه الأمور لها أسباب منها قلة الوعي وتدني المستوى الثقافي لدى البعض من جهة وإيضاً غياب سلطة القانون بدرجة معينة من جهة أخرى.. فهذه بعض الأسباب التي أدت إلى بروز مجموعة من الممارسات الضارة والاعراف والتقاليد الضارة..

وسنذكر بعض الممارسات لكي يتم الالتفات إليها:
١- الخروج عن الضوابط

ومقدساته واعراض مواطنيه.. ونحن في هذه الخطبة نذكر المحور الأخير من هذا الأمر.. وقصدنا من ذكر الممارسات السلبية للاعراف والتقاليد التي تتنافى مع الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة إنما هو اصلاح هذه التقاليد والاعراف، اصلاح نظام العشائر وتهذيبه وتجنبيه من هذه الأمور الضارة وغير الصحيحة.. ونذكر هنا مجموعة من الأمور والممارسات الخارجة عن دائرة الشرع والقانون، وقبل أن اذكر هذه الأمور.. ما هو دورنا ودوركم؟

الدور الأول انما هو التعريف والتوضيح لهذه الممارسات الضارة.. قد يجهل البعض هذه الممارسات الضارة والسلبية، قد يتأثر البعض بالأجواء العامة ويمارس هذه الاعراف والتقاليد الضارة.. علينا ان نرصد هذه الممارسات ونفرزها عن الممارسات الصحيحة.. نفرز هذه الممارسات السلبية من اجل ان يتنبه الى هذه الأمور.. انتم ايها الاخوة والاخوات واجبكم التنبه لهذه الممارسات السلبية

القريب.. هؤلاء الاعزة الذين هم فخرنا وعزنا ولولا تضحياتهم الجسيمة لم يتسن حفظ الارض والعرض والمقدسات.

الأمر الثاني:

سبق أن بيّنا في خطبة سابقة نظام العشائر ودورها في العراق، وذكرنا ان العشائر في العراق تمثل مدرسة لمجموعة كبيرة من القيم النبيلة والمبادئ السامية والاخلاق الرفيعة، ولكن في نفس الوقت برزت في الفترة الاخيرة مجموعة من الممارسات والاعراف والتقاليد التي تتنافى مع الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة وهذه الاعراف والتقاليد السلبية لو استمرت وتجدرت في المجتمع فإنها ستكون لها مخاطر وتداعيات خطيرة على المجتمع وتعايشه السلمي وغير ذلك من الأمور.

وقد ذكرنا الدور الايجابي والتاريخي للعشائر في العراق وخصوصاً مشاركتها في الاستجابة لفتوى الدفاع الكفائي التي اصدرتها المرجعية الدينية العليا ومشاركة الكثير من ابناء العشائر في الدفاع عن العراق

ايها الاخوة والاخوات اودّ ان ابين الامرين التاليين:

الأمر الأول:

تصادف يوم الاحد القادم ذكرى استشهاد الامام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) حيث يتوجّه مئات الالاف من المواطنين والوافدين من خارج العراق الى الكاظمية المقدسة لأداء مراسم العزاء والزيارة.. ونحن اذ نرفع التعازي الى امام العصر عجل الله فرجه الشريف والى المؤمنين كافة في هذه المناسبة الحزينة ندعو الزائرين الكرام الى التعاون مع الاجهزة الامنية المكلفة بحمايتهم، وإتباع خططها وتعليماتها، كما ندعو الجميع الى ان يحرصوا على ان يتمثل في هذه الزيارة في هذا العام - كما في الاعوام السابقة - وحدة ابناء هذا الوطن وتآلفهم وانسجامهم وتعاونهم في الخيرات، والابتعاد عن كل ما يثير الفرقة والاختلاف، ويسبب الى تماسك نسيجهم الوطني.. ونرجو من الزوار الكرام ان لا ينسوا اخوانهم في جهات القتال من الزيارة والدعاء بالنصر المؤزر

الشيخ الكربلائي يدعو زائري الإمام الكاظم عليه السلام للتعاون مع الأجهزة الأمنية والدعاء للمجاهدين، وينوّه الى إن تناول الممارسات العشائرية السلبية إنما للإصلاح



الشرعية فيما يسمى بـ (الفصل) :
فقد حددت الشريعة الاسلامية مقادير معينة للديات في مختلف مواردنا من قتل خطأ او جرح او كسر او غير ذلك، ولكن نجد ان بعض العشائر تفرض احياناً مقداراً اعلى بكثير من المقدار المقرر شرعاً من دون وجه حق، ويلزم به الجاني واهله ولا يجدون محيصاً من دفعه.

تجد بعض العشائر تفرض مقداراً اعلى بكثير من المقدار الذي قرره الله تعالى.. فهذا مثلاً قتل خطأ في حادث دهس او غير ذلك.. الله تعالى يقول حكم الدية بمقدار كذا.. تأتي بعض العشائر تفرض اعلى من ذلك بكثير.. مثلاً مثلاً الدية (١٥) مليون دينار تأتي العشيرة تفرض (٦٠) مليون دينار من دون وجه حق وتلزم به الجاني وتفرضه عليه.

لذلك من هنا اخاطب جميع الاخوة رؤساء العشائر وجميع الاخوة الذين يدخلون في تحديد مقدار الديات انتبهوا الى ما قرره الله وقررت الشريعة الاسلامية.. فالله تعالى قرّر شيئاً فلا تأتي انت وتقرّر شيئاً آخر.

٢- تجاوز الشرع والقانون في التصدي للقصاص وايقاع العقوبة بالقتل في جرائم ليست

عقوبتها ذلك:

١- فقد يقوم شخص من العشيرة بالقصاص من متهم بالقتل العمد دون ان تثبت جريمته في محكمة صالحة، او يقوم فرد من العشيرة او من عائلته او من عشيرته شخص من عائلته او من عشيرته معتبراً ذلك تنفيذاً لما يستحقه من العقوبة على جريمته.. في حين ان ذلك ليس من صلاحيته ولا يجوز له التصدي له.

٢- ايضاً من الممارسات السلبية والضارة ما يعبر عنه بـ (النهوة) وهي ان يقوم ابن العم بمنع زواج ابنة عمه من خاطب آخر ثم تجبر على الزواج منه.. وهذا ظلم بين وعلى خلاف الشرع الحنيف، فليس لأحد ان يجبر الفتاة على الزواج ممن لا تريده وليس لأحد ان يمنعها من الزواج ممن ترغب فيه ويوافق عليه اهلها.. ومن المريب حقاً ان نجد في عشائرننا الى اليوم حالات من هذا القبيل.. لقد ان الاوان للقضاء نهائياً على هذه التصرفات اللا اسلامية واللا انسانية.

٣- اخاطب العشائر كافة هذه البنت خطبها رجل ورضي اهلها وهي رضيت، يأتي ابن العم يمنع هذا الزواج، بأي حق يمنع هذا الزواج؟ ويجبرون البنت على ان تتزوج من ابن عمها، البنت

اذا جاءها خاطب ورضيت به ورضي اهلها ليس لأحد ان يمنعها..

٤- وايضاً هناك حالات اخرى حيث وردت لنا شكوى قبل فترة مجموعة من البنات المؤمنات المستعدات للزواج الاب يمنعهن للزواج لأنه إما هن بنات علويات فلا بد ان يأتي الخاطب أي الزوج سيد، او انه يأتي الخاطب الزوج من العشيرة الفلانية.. بأي حق هذه السلطة من اين جاءت ان يمنع تزويج هؤلاء البنات وهن يرغبن في الزواج؟.. وبعض البنات كبرن وبلغن ٤٠ او ٥٠ من العمر ولم يتزوجن وقد جاءهن الخاطب عندما كن شبابت ومنع الاب او غير ذلك من الزواج.. بأي جواب سيجيب يوم القيامة؟ يوم القيامة هذه البنت ستشكو ظلامتها الى الله تعالى بانها منعت من الزواج بسبب غير مقبول شرعاً ولا قانوناً؟

٥- (الجلوة) وهو ان يحكم على شخص او مجموعة عوائل بالنفي من منطقة سكناهم لمدة مؤقتة او طويلة لكون احد الاشخاص من عائلتهم او عشيرتهم قد ارتكب جريمة معينة، وهذا ايضاً مما لا أساس له عقلاً ولا شرعاً، نعم قد تقتضي المصلحة العامة ان لا تسكن بعض العوائل منطقة معينة مدة محدودة درءاً للفتنة ولكن يلزم ان يكون ذلك وفق الاجراءات القانونية.

٦- القصاص من البريء بجرم شخص من عشيرته:

فقد يقتل شخص من عشيرة شخصاً من عشيرة اخرى فيقوم الطرف الاول بقتل احد اخوة او احد افراد عائلة الجاني او مجموعة من البرياء من العشيرة الثانية، هذا من اعظم الظلم وأشده عقاباً عند الشارع المقدس.

٦- التفريط بالحق الشرعي لورثة المجني عليه:

حيث يتصدى بعض الاشخاص لوجهته الاجتماعية او لغير ذلك بالضغط على اولياء المقتول شرعاً لورثته من دون رضا اصحاب الحق، وفي حالات كثيرة يكون فيهم قصر ليس لأي شخص اسقاط شيء من حقهم حتى جدهم واعمامهم واخوانهم.

٧- الاسراف والتبذير في الاطعام في مجالس الفاتحة وغيرها: وهذا بالإضافة الى عدم المسوخ له شرعاً مما قد يتسبب في تحميل العائلة او العشيرة اعباء مالية محرجة.

٨- اطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية من الاحزان والافراح: وهذا ايضاً لا مبرر له شرعاً ولا قانوناً حيث يسبب في ارباب الناس وربما اصابة البعض بالجراح وقد يؤدي الى القتل.

٩- لتفادي السلبات المتقدمة وغيرها لا بد من الرجوع الى الشرع الشريف ورعاية القوانين النافذة، بالإضافة الى العمل على زيادة الوعي العام حتى تتسع دائرة رفض هذه الممارسات الضارة وعدم الاستجابة من قبل ابناء العشائر قبل غيرهم لمن يصر على الاستمرار عليها، ان ذلك سيقبل ويحد من تلك الظواهر السلبية وبه سيتحقق ما يأمله الجميع من اصلاح الاعراف العشائرية وتحليصها مما هو غير صحيح.





الأحرار/ ضياء الأسدي - تصوير/ صلاح السباح

يعدُّ مجمع الإمام الرضا (عليه السلام) السكني، التابع لممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، والكائن في منطقة

خصَّ به (الأحرار): «يحتوي المجمع على ستين شقة بواقع ثنائي بنايات وكل بناية تتألف من ثنائي شقق ومساحة كل منها (٧٠ متراً للشقة الواحدة وتضم كل منها غرفتين ومطبخاً وصحياً إضافة الى تجهيز كل شقة بجهاز تبريد الهواء (سبليت) و (ثلاجة)



مشروع مجمع الإمام الرضا (عليه السلام) السكني.. بارقة أمل لإسكان (٦٠) عائلة من الايتام والمنتعفين في كربلاء



البويات؛ واحداً من المشاريع الإنسانية والخدمية لمساهمتها الفاعلة في إسكان أكثر من (٦٠) عائلة من الايتام والمنتعفين ومن محافظات مختلفة، إضافة الى احتضان وإيواء عدد من العوائل المهجرة وذوي شهداء القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس.

ويُدار المشروع بصورة مباشرة من قبل مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وقال جواد كاظم فياض، المسؤول عن إدارة المجمع في حديث



المجمع جيدة ولا يوجد اي تقصير يذكر، ومن خلالكم نحن نشكر ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ما يقدم لنا في المجمع من خدمات، وندعو الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمر منقذ العراق من دنس الدواعش المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) وان يرفع هذه الغمة عن هذه الامة بتحرير كامل الارض ويستعيد العراق عافيته وان يرحم شهداءنا الابرار». يُذكر أنّ المجمع يُدار من خلال كادر خاص مكون من مدير المجمع وستة أشخاص، يعملون على توفير الخدمات اللازمة من صيانة الكهرباء والماء وأعمال التنظيف.

ممارسة حياتهم بشكل طبيعي اخذين بنظر الاعتبار ان تكون بوابة المجمع مفتوحة على مدار الـ (٢٤ ساعة)؛ لأن اغلب الساكنين من العاملين في مهنة مختلفة».

أما بالنسبة لآراء الساكنين في المجمع، فقد أجرت (الأحرار) عدداً من اللقاءات معهم والتي لخصها المواطن علي عبد المطلب محمد من أهالي محافظة بغداد بالقول أنّ «الخدمات التي تُقدّم في



العوائل النازحة من محافظات (الموصل، بغداد، الديوانية، النجف الاشرف) اضافة الى اسكانه خمس عوائل من ذوي شهداء الحشد الشعبي المقدس والقوات الامنية».

وتابع حديثه، ان «القائمين على المجمع يسعون إلى توفير السكن اللائق بهذه الشرائح الفقيرة، حيث يتم تشخيص حالاتهم الإنسانية ومعرفة مستواهم المعيشي فضلاً عن سيرتهم وأخلاقهم، من أجل إسكانهم عبر إبرام عقد معهم لمدة (ثلاث سنوات) قابل للتجديد»، مبيّناً ان «الهدف الأساسي لإسكان تلك العوائل بالمجان هو فتح الفرصة أمامهم لتحسين مستواهم المعيشي طيلة فترة الثلاث سنوات في المجمع، ولكي يتسنى لذوي كل عائلة



(و طباخ)، فضلاً عن توفير مولد للتيار الكهربائي يغذي الشقق بالتناوب مع التيار الكهربائي (الوطني) ويقدم بالمجان لتلك العوائل باستثناء قوائم الكهرباء الوطنية والمياه».

وتابع فياض، «تبلغ مساحة المشروع الكلية (٢٥٠٠ متر مربع)، ولم يقتصر بإسكان عوائل الأيتام والمتعفين من داخل محافظة كربلاء المقدسة فقط وانما يضم عوائل من محافظات مختلفة ابرزها

برعاية العتبات والمزارات المقدسة في كربلاء..

إقامة حفل كبير لتكريم أيتام الحشد الشعبي المقدس

الأحرار / ضياء الاسدي - تصوير / صلاح السباح



واضاف السراج، «تتمثل أعمال المؤسسة أيضاً بتقديم مساعدات مالية ورعاية تربوية وصحية كاملة للجرحى وذوي الشهداء في مستشفى مدينة الطب والكاظمية ومستشفى الكفيل كما حصلت على موافقة الشيخ بالتنسيق مع مستشفى زين العابدين ومستشفى السفير ومركز الوارث للأطراف الصناعية».

يذكر ان مؤسسة البرّ الرحيم تقدم خدماتها ورعايتها الى عوائل الشهداء والجرحى بنسبة ٥٠٪ الى ذوي شهداء الحشد الشعبي و٢٥٪ منها الى ضحايا الارهاب و٢٥٪ الى العوائل المتعففة.

لا تنحصر بنفسه فيكون انانياً لذلك هو يصارع الى خير المجتمع لا لخير نفسه فقط».

من جهته تحدث الدكتور محمد السراج، مدير مؤسسة البرّ الرحيم للإغاثة والتنمية قائلاً: ان «المؤسسة ترعى وبدعم من الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ايتام أبطال الحشد الشعبي الذين ضحوا للدفاع عن الوطن والمقدسات، حيث تعد المؤسسة من المؤسسات المدنية والخدمية وليس لها اي ارتباط بأي حزب او جهة سياسية وتدار من قبل كادر متخصص يبلغ عدده (٣١٧) شخصا من اختصاصات متعددة طبية وعلمية وأكاديمية وقانونية ورجال أعمال وتهدف الى رعاية عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي والقوات الأمنية».

فقطاً بل ان هنالك نشاطات إنسانية واجتماعية تنضم الى تلك الصفات لتكتمل حقيقة الإيمان وصدقه، وان الجانب الاجتماعي وأداء الخير للمجتمع من العوامل الأساسية في ان ينال الانسان المراتب العليا عند الله تعالى، وان الأحاديث الواردة عن الأئمة (عليهم السلام) تؤكد على ضرورة ان يجمع الانسان الى جانب الوظيفة العلمية النشاط الاجتماعي ككفالة الأيتام ومساعدتهم».

واضاف سماحته ان «الله (سبحانه وتعالى) يُنعم على الانسان ويؤتيه الكثير من النعم لكي يبتليه ويختبره فينظر هل انه سيستخدم ويوظف هذه النعم في خير الانسان ام انه يوظفها لنفسه، وهذا الفرق بين الانسان المؤمن وغيره ويكون دائرة اهتمام وتفكير

تزامناً مع يوم اليتيم العالمي، شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، اقامة حفل كبير نظّمته مؤسسة البر الرحيم والتنمية بالتعاون مع مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وذلك لتكريم مجموعة من ايتام شهداء القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس والاعلان عن استعداد المؤسسة لافتتاح فرع لها في كربلاء.

فعاليات الحفل أفتتحت بآيات بينات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي تحدث فيها قائلاً: ان «الإيمان الحقيقي لا يتجسد في الصفات الإيمانية والعبادية المتمثلة في الصلاة والصيام والحج



بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.. إقامة مهرجان ربيع السياحة الاول في كربلاء المقدسة

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ أحمد القرشي



تحت شعار (نشر الوعي السياحي من اجل سياحة مستدامة)، اقامت جامعة الفرات الاوسط (المعهد التقني كربلاء) بالتعاون مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وحركة الشائر الشبابية، المهرجان التأسيسي الاول لربيع السياحة، وذلك لتسليط الضوء على مقومات السياحة الدينية والاثريّة من جانب والنهوض بواقع السياحة الدينية في المحافظة من جانب اخر.

مجلة (الأحرار) حضرت المهرجان واجرت سلسلة لقاءات كان اولها مع الدكتور ماهر حميد مجيد، عميد المعهد التقني الذي تحدّث قائلاً: «يأتي هذا المهرجان كمنشط لقسم تقنيات السياحة في المعهد التقني في كربلاء المقدسة ليعرّف قطاعات المجتمع المختلفة بالدور الأساسي الذي يقوم به المعهد في رفق الطاقات السياحية كونها المؤسسة

(بحث) تحت عنوان (دور المقومات السياحية في كربلاء واثرها في الجذب السياحي) وجاء اختياري لهذا الموضوع لتسليط الضوء على المقومات السياحية الموجودة لدينا في المحافظة التي نأمل ان يكون لها دور كبير في تنشيط الحركة السياحية في كربلاء الى جانب الاهتمام بتطوير البنى التحتية للنهوض بالواقع السياحي كونها لا تقف على الجانب الديني فحسب بل توجد مقومات اثرية تاريخية تعود الى فترة زمنية طويلة تتمثل في حصن الاخضر وخان الربيع و النخيلة الى جانب كنيسة الاقصر التي تعتبر من اقدم الكنائس في الشرق الاوسط».

قسم الموارد البشرية في العتبة الحسينية وقسم التقنيات السياحية في المعهد». وأضاف الحكيم ان «المعرض شهد ايضاً مشاركة عدد من أقسام العتبة المقدسة في معرض الكتاب والفلكلور الذي يعطي الشيء الكثير والتأثير الكبير على الواقع العام للمحافظة كونها مدينة سياحية واثريّة، فضلاً عن مكانتها الدينية في العالم». من جهته اوضح مقرر قسم التقنيات السياحية واحد المشاركين في المهرجان، المدرس المساعد نجم عبد علي عباس قائلاً: «جاء حضورنا اليوم والمشاركة في المهرجان عن طريق تقديم ورقة عمل

الوحيدة التي ترفد المجتمع بهذه الكوادر الوسطية، باعتبارها مؤسسة تعليمية لا بد ان تخدم المجتمع وتعمل على نشر الوعي الثقافي في المجال الذي يختص به المعهد وهو القطاع السياحي». اما المحطة الثانية كانت مع مدير معرض كربلاء الدولي وممثل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة في هذا المهرجان السيد ميسر اكرم الحكيم الذي قال: «كانت للعتبة المقدسة مشاركة فاعلة ضمن مهرجان ربيع السياحة الاول، حيث كان لها دور أساسي وبارز في نشر مفهوم السياحة من خلال التعاون مع قسم السياحة الدينية والعلوم السياحية و

كرنفال الطالب المثقف يختتم فعالياته الثقافية والمعرفية

الأحرار/ حسين نصر

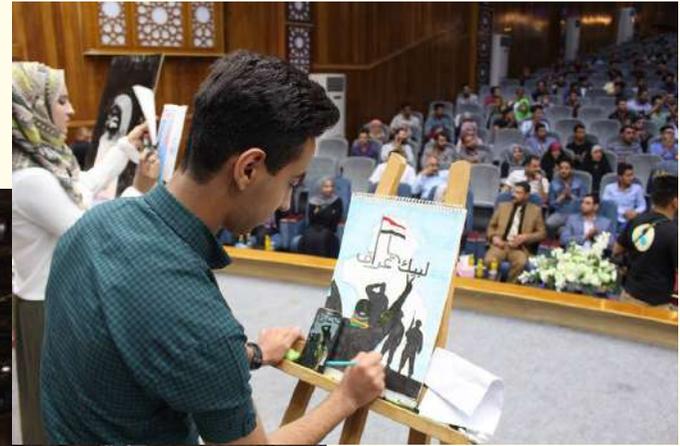
النظم قسم النشاطات العامة، التابع للعتبة الحسينية المقدسة؛ كرنفال الطالب المثقف في أروقة جامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة، بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي للطلاب العراقي، وقد تضمن إلقاء محاضرات دينية وثقافية، وإقامة معارض

وجامعة أهل البيت (عليهم السلام)، وأقيم أيماناً من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بدور الشباب المثقف واهميته في النهوض بواقع المجتمعات نحو الافضل». وأضاف سلطان، ان «هذا الكرنفال يستهدف شريحة الطلبة لأنهم رجال المستقبل وتقع عليهم مسؤولية بناء

العراق»، مشيراً الى ان «العلم وحده لا يكفي للطلاب ولا بد من إعطائه المعرفة والثقافة الاسلامية الصحيحة لكي يتسلح الطالب بالعلم والثقافة في مواجهة الفكر التكفيري».

من جهته بين الأستاذ فيصل غازي، مسؤول شعبة المهرجانات والمؤتمرات في قسم النشاطات العامة، ان «الهدف من اقامة هكذا كرنفالات هو توجيه الطالب بالاتجاه الصحيح وعدم ابتعادهم عن اهداف الدين

نظم قسم النشاطات العامة، التابع للعتبة الحسينية المقدسة؛ كرنفال الطالب المثقف في أروقة جامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة، بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي للطلاب العراقي، وقد تضمن إلقاء محاضرات دينية وثقافية، وإقامة معارض



للرسم والأعمال اليدوية فضلاً عن الجلسات الشعرية والمسابقات الثقافية.

وصرح الأستاذ علي كاظم سلطان، مسؤول القسم لـ (الأحرار) قائلاً: ان «الهدف من إقامة كرنفال الطالب المثقف هو الاهتمام بالطلاب العراقي والبحث عن السبل الكفيلة لرفع المستوى العلمي والمعرفي وكيفية مواجهة الأزمات التي يمر بها البلد بعدهم بناء المستقبل»، مبيناً ان «الكرنفال تم تنظيمه بالتعاون مع الجامعات الاهلية في كربلاء وهي (كلية الصفوة الجامعة، جامعة ابن حيان





متابعات (الأحرار)..

أوكف دكتور .. احنه نطلبكم دم ...



في متابعاتنا لصدى خطب الجمعة التي يلقيها ممثلاً المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي، فقد كان لتوجه المرجعية العليا ومن خلال منبر صلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف إلى الموضوعات الاجتماعية الحساسة، ذلك الاهتمام والصدى الكبير من قبل (المتلقي) من الجمهور العراقي، الذي هو بالفعل بأمر الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه وأخذ صوب جادة الصواب الحقة.

وقد كتب الناقد الدكتور علي حسين يوسف على صفحته الشخصية في (الفيس بوك) وتحت عنوان **(خطبة الجمعة اليوم دعوة الى حياة مدنية)**

يقول: من على منبر الجمعة لهذا اليوم وضع الشيخ عبد المهدي الكربلائي اليد على الجرح وشخص الخلل الاجتماعي الخطير الذي يتمثل في الأعراف الاجتماعية المتخلفة التي لا أساس لها من العقل والمنطق، فقد هاجم الكربلائي عدداً من العادات العشائرية مثل المبالغة في طلب الفصول من الخصم والثأر العشائري، وملاحقة أقارب الجاني، والولائم الباذخة في الفواتح والمناسبات، كذلك هاجم الشيخ الكربلائي ما يسمى بـ (الجلوة) التي تفرضها بعض العشائر على عدد من الأفراد لأسباب معينة، وانتقد بشدة (النهوة) وعدم تزويج البنات إلا للأقارب والنظراء، وطالب الكربلائي شيوخ العشائر والوجهاء إلى الالتزام بهذه التوجيهات التي أقرتها المرجعية العليا.

ويضيف، أعتقد بأن دور رجل الدين الحقيقي يتمثل في توجيه المجتمع الوجهة المتحضرة التي ما أحوجنا لها اليوم.

حفظ الله العراق وجعل الأمن والوئام يعم ربوعه.

بحوثهم القيمة بعد التخرج ولا تترك على الرفوف بعد التخرج.

يذكر أن المهرجان قد توزعت فعالياته بين الجامعات المذكورة، وافتتح في كلية الصفوة الجامعة واختتم في جامعة أهل البيت (عليهم السلام) بتوزيع دروع المهرجان للجامعات المشاركة، مع هدايا وشهادات تقديرية للجان المنظمة وجوائز للفائزين في المسابقات التي اقيمت بين الطلبة.





الاحرار/ قاسم عبد الهادي

الشهيد قائلاً: ابني الشهيد خرج تلبية لنداء المرجعية العليا فأنا فخور بذلك وارفع رأسي بهذا القربان وأسأل الله تعالى ان يجعله شفيعا لي يوم القيامة فكلنا مشاريع استشهداد في سبيل نصرة الدين والمقدسات.

التأسي والاقترداء بالإمام الحسين «عليه السلام»

شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى تحضر عدداً من مجالس الفاخرة ترثماً على ارواح شهداءنا الابرار



باسم العتبة المقدسة لمعاون مسؤول الشعبة السيد حيدر الخطيب بين من خلالها دور المجاهدين الابطال واجرههم عند الباري «عز وجل» لمرابطتهم على الساتر وبشكل مستمر لدحر العصابات التكفيرية وكذلك عظيم منزلة شهدائنا الابرار يوم القيامة) ومن جهته تحدث والد



تواصل شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة عملها بمتابعة ورعاية عوائل الشهداء الابرار وتثميناً للبطولات الجسيمة التي قدموها بالسير على خطى سيد الشهداء «عليه السلام» في التصدي ضد العصابات التكفيرية الضالة، وذلك بالحضور لمجالس الفاتحة المقامة على ارواحهم الطاهرة وايضا ببقية النشاطات والبرامج الاخرى، هذا وقد كانت لها زيارة لمحافظة بابل لقراءة سورة الفاتحة المباركة على روح الشهيد البطل (قاسم محمد حسين الخفاجي) احد ابطال لواء علي الاكبر «عليه السلام» الذي نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تحرير قادمون يا نينوى، وقد تم تكريم والد الشهيد براءة متبركة بقبة سيد الشهداء «عليه السلام» إكراما للتضحيات الجسيمة التي قدمها ولده الشهيد وتلبية لنداء المرجعية الدينية ونصرة للمقدسات والمذهب والتي سبقتها كلمة

يوم القيامة فكلنا مشاريع استشهدا في سبيل نصره الدين والمقدسات.

توزيع رواتب على عوائل الشهداء

ومن جهة اخرى وزعت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة الرواتب على عوائل شهداء الحشد الشعبي من لواء علي الاكبر «عليه السلام» في محافظتي البصرة وذي قار حيث تم ذلك بالتعاون مع منسقي العتبة المقدسة في المحافظتين المذكورتين لتخفيف عناء السفر لكربلاء وهذا أقل ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة لهذه الشريحة الكريمة التي قدمت فلذة اكبادها نصره للدين والمقدسات وتلبية لنداء المرجعية الدينية، وقد استأنست عوائل الشهداء الابرار بتلك المبادرة من إدارة العتبة الحسينية المقدسة وذلك بتأسيسها شعبة خاصة تعنى برعايتهم ومتابعتهم وتلبية احتياجاتهم.



الدينية ونصرة للمقدسات والمذهب والتي سبقتها كلمة بإسم العتبة المقدسة للسيد الخطيب في مجلس الفاتحة بين من خلالها دور المجاهدين الابطال واجرهم عند الباري «عز وجل» لمربطتهم على الساتر من اجل دحر العصابات التكفيرية وكذلك عظيم منزلة شهدائنا الابرار يوم القيامة)، وتحذت والد الشهيد قائلا: ابني الشهيد خرج تلبية لنداء المرجعية العليا وانا ايضا مجاهد حاليا في الحشد الشعبي، فأنا فخور بذلك وارفع رأسي بهذا القربان وأسأل الله تعالى ان يجعله شفيعا لي

الحكيم في عظيم منزلة شهدائنا الابرار وشفاعتهم لذويهم يوم القيامة).
مجلس الفاتحة في قضاء النعمانية
وكذلك زار وفد الشعبة قضاء النعمانية في محافظة واسط لقراءة سورة الفاتحة على روح الشهيد (احمد حسن قاسم الداوري) احد ابطال لواء علي الاكبر «عليه السلام» الذي نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تحرير قادمون يا نينوى، وتم تكريم والد الشهيد براية متبركة بقبة سيد الشهداء «عليه السلام» إكراما للتضحيات الجسيمة التي قدمها ولده الشهيد وتلبية لنداء المرجعية



وفي السياق نفسه توجه وفد من الشعبة الى محافظة البصرة وبمشاركة نخبة من طلبة الحوزة العلمية في شعبة التبليغ الديني في العتبة المقدسة لحضور مجلس الفاتحة على روح الشهيد (حيدر سالم المالكي) احد ابطال فرقة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية المقدسة الذي نال شرف الشهادة بقاطع عمليات تحرير (الموصل/ بادوش)، ويذكر ان والده الشيخ (سالم المالكي) كان مثالا في الصبر والتأسي والافتداء بالمسيرة الجهادية للإمام الحسين «عليه السلام» في فقد ولده وتقديمه للجهاد ضد قوى الكفر والضلالة، وفي الوقت ذاته كرم الوفد القادم برئاسة السيد حيدر الخطيب معاون مسؤول شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى والد الشهيد براية متبركة بقبة سيد الشهداء «عليه السلام» إكراما لتضحيات ولده في سبيل نصره الدين والمقدسات وتلبية لنداء المرجعية الدينية والتي سبقتها كلمة باسم العتبة المقدسة القاها السيد الخطيب بين من خلالها دور وأجر المجاهدين المرابطين على الساتر وكذلك أجر ذويهم في حثهم للجهاد ذاكرا ذلك بأيات من الذكر





بهذه المنتجات». وتابع الشمري حديثه،

مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للإنتاج النباتي والحيواني التي تعد واحدة من بين اهم المشاريع الانتاجية والاستراتيجية حيث تبلغ مساحة المشروع الزراعية فيها ما يقارب الـ (١٠٠٠٠ دونم) مقسمة الى اجزاء، فالجزء الامامي منها مخصص لزراعة الخضار المحمية والتي تتألف من (الخيار من نوع الشيف الهولندي، الباذنجان الكتالوني، الفلفل بأنواعه البارد و الحار، الطماطم العادية والكرزية)، مضيفاً أن «الأسلوب المعتمد لزراعة تلك المنتجات هو التسميد الذي يعتبر صديقا للبيئة وما يعرف بالتسميد العضوي الطبيعي بعيدا عن المواد الكيماوية التي تؤثر على الانسان وهي احد الاسباب التي تجعل المستهلك يرغب

الشيخ الكربلائي يزور مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية ويطلع على ابرز التطورات فيها

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ احمد القرشي

اطلع المتولي الشرعي للعبدة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يرافقه رئيس قسم الاعلام بالعبدة المقدسة السيد جمال الدين الشهرستاني، على ابرز التطورات التي تشهدها مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للإنتاج النباتي والحيواني على طريق كربلاء - النجف الاشرف، وذلك لمتابعة المشروع عن كثب والوقوف عند اخر التطورات التي ترافق المدينة والنهوض بالواقع الانتاجي والاقتصادي

الابقار والمواشي». الجدير بالذكر ان مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية تأسست في بدايات عام ٢٠٠٨ وتقع على طريق كربلاء- النجف الاشراف بمسافة تبعد ٧ كم عن مركز مدينة كربلاء وتبلغ مساحتها في الجزء الأمامي (١٠٠) دونم و الجزء الخلفي منها (٩٠) دونم، واطرافها الى ما ذكر من مواد زراعية تنتجها المدينة فإنها تعمل بنظام البيوت البلاستيكية في زراعة الخضراوات المحمية بأصنافها المتنوعة، وان جميع الاعمال في المشروع تكون تحت إشراف دائرة البيطرة في كربلاء.



في عدد الولادات وفضلا عن ذلك فإن المدينة تحتوي على جهاز (المجرشة) التي تعمل على توفير الغذاء (العلف) إضافة للذي توفره وزارة الزراعة الى جانب ذلك وجود العلف التركي الممزوج من مجموع المواد الغذائية (الأذرة، الدخن، عباد الشمس..) إضافة إلى الشعير الاسود و الذي وظيفته المساهمة بزيادة نسبة الحليب واللحوم لدى

بل تشمل الموارد الحيوانية مع ملحق لإنتاج الالبان وحقل للأغنام انشئ قبل عامين وقد وصل عدد الغنائم فيه ما يقارب (٥٠٠٠) رأس، كذلك وجود محطات غذائية تعتبر نواة للابقار من صنف (الهولستان، البراون سويس، الفريز)، وكل ذلك يأتي بهدف السعي في تطوير منتجاتنا الغذائية والحيوانية للوصول الى الهدف المنشود وهو احياء المنتجات الوطنية التي غابت بعد ٢٠٠٣م وهدفنا الاخر هو التوسع في العمل الانتاجي وزراعة مختلف المحاصيل التي يحتاجها المستهلك العراقي».

من جانبه تحدث المهندس حسن محمد علي، مسؤول شعبة الانتاج الحيواني قائلا:

ان «الهدف من تربية الابقار يكمن في الاستفادة من حليبها لإنتاج الالبان كذلك الزيادة

تحتوي المدينة على مساحات مخصصة لزراعة محاصيل الحنطة بأصنافها المختلفة منها الرشيد الذي تعتمده وزارة الزراعة كبدور اساس، و يعد افضلها و ينتج ما يقارب الطن والربع في الدونم الواحد»، مشيراً إلى ان «هناك عدة صعوبات تواجه العمل الزراعي لهذه المحاصيل و لعل من اهمها هو غياب الحماية للإنتاج الزراعي كما هو موجود في اغلب الدول الى جانب وجود بعض الدول التي تسعى الى ان تجعل العراق سوقاً مستهلكاً وبالتالي يؤدي الى تردي الوضع الاقتصادي للبلاد باعتبار زراعة المحاصيل وتصديرها من المقومات الاساسية للنهوض باقتصاد الدولة».

ولفت الشمري إلى ان «المدينة لا تعتمد على الزراعة فحسب



لأول مرّة على مستوى إحياء المخطوطات النادرة..

مخطوطات عمرها مئات
الأعوام تستعيدُ بريقها في
مركز الإمام الحسين (عليه السلام)
لصيانة المخطوطات ورعاية
الباحثين



الأحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح

مئات الاعوام في معرض فريد من نوعه بعد استكمال اعمال ترميمها وصيانتها بالشكل الكامل». فيما يوضح الأستاذ فراس خضير الأسدي؛ مسؤول وحدة الصيانة الوقائية ان «مهمّة هذه الوحدة تكمن في العناية بترميم المخطوطات

الكتاب بخط المؤلف». وكشف التميمي أنّ «المركز يحتوي على أكثر من (٥٠٠٠) نسخة خطية ومنها المخطوطات النادرة لكتب (القرآن الكريم، الفقه، الاصول، اللغة، النحو، الصرف، الأدب، الحساب، الفلك والطب)، مضيفاً، «كذلك يمتلك المركز أكثر من (٧٥ ألف) نسخة مصورة وتمّ تجهيز المركز بأحدث الاجهزة والمواد الخاضعة للمواصفات العالمية ال (iso)».

ويلفت التميمي إلى ان «المختبر الخاص بالمركز يعمل وفق الدراسات الأكاديمية في تشخيص الفطريات (bcr) التي تنمو على مادة المخطوطة ومحاوله معالجتها والقضاء عليها من أجل تخزينها بصورة آمنة في مخازن العتبة المقدسة». وأشار التميمي الى انّ «المركز سيقوم بعرض نماذج نادرة لمخطوطات يزيد عمرها عن

أخرى بالصيانة الوقائية». وأضاف التميمي ان «نشاطات



المركز في رعاية الباحثين بالمخطوطات التراثية، وفي ظل التعاون المستمر مع المراكز المهمة والمعنية بترميم وصيانة المخطوطات، ومنها مركز إحياء التراث في النجف الأشرف ومركز العتبة العباسية المقدسة الذي عملنا معه سوياً على مشروع تحقيق كتاب (الناهل)، حيث يمتلك مركزنا (١٣ جزءاً) من هذا

ضمنَ اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بالمجالات المعرفية والثقافية، فقد سعتُ وعبر مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات ورعاية الباحثين، بإعادة البريق إلى عدد كبير من المخطوطات النادرة بعد ترميمها وفق الطرق الحديثة المستخدمة عالمياً.

ويقول الأستاذ مناف التميمي، مدير المركز لـ (الأحرار): «يسعى مركزنا إلى إعادة بريق المخطوطات العلمية النادرة، عبر ترميمها وصيانتها، باستخدام الطرق الحديثة، من أجل عرضها أمام الباحثين»، مبيناً ان «المركز يسعى أيضاً إلى التطوّر بعد تدريب الكوادر العاملة وتلقي دورات مكثّفة ومنها إحدى الدورات المهمة بجمهورية التشيك للتعرف على أفضل الطرق المستخدمة في هذا المجال، فضلاً عن دورة

يتم العمل الكيميائي والذي يعتمد على فحص الاحبار وقياس الحموضة وتثبيت الاحبار بشكل مؤقت ودائم في عمليات الغسل والصيانة وبعدها يتم التشخيص والمعالجة بالمواد المختصة، فضلا عن تشخيص أنواع الجلود الحيوانية المستخدمة لكتابة المخطوطات القديمة من أجل صيانتها والحفاظ عليها.



(الأبرو) وفن الرسم على الماء، فضلا عن استخراج الألوان الطبيعية من النباتات ومن الحجر الجيري، حيث يتم تفتيته واستخدامه في الرسم والتلوين ليضفي على الأغلفة رونقا جميلا، فضلا عن دوره في إطالة عمر المخطوطة لأكثر من (٤٠٠ سنة)، مبينا ان «الوحدة نجحت حتى الآن بتجهيز (٥٠ غلافًا) من أغلفة اللاكي».

ويشاركهم الحديث، البايولوجي أحمد زغير جلاب، مسؤول وحدة المختبر بالقول: «يعتمد المختبر على امرين مهمين، الاول كيميائي والاخر بايولوجي، وهو يعتمد على تشخيص الحشرات والفطريات والبكتريا، حيث يتم زراعة الفطريات لعمل الانزيمات الخاصة (السليز والايبيز والمليز) وبعد ذلك

الورق القاعدي المقوى الى ان يتم ترميمها». أما الرسام ضرغام نعمان من وحدة الفنون الاسلامية التابعة للمركز فيقول لـ (الأحرار):



«تهتم الوحدة بفنون رسم الطيور والزهور والزخرفة الإسلامية، حيث كانت تستخدم في صناعة وتصميم أغلفة الكتب، ونعمل في المركز على إعادة استخدامها بنفس الفن المستخدم ومنه



وتنظيفها من الأتربة والفطريات والشوائب الاخرى العالقة بها، فالمرحلة الأولى تتمثل بالتنظيف الميكانيكي بالفرشاة والقطن الطبي (وتساب، الماستر)، والمرحلة الثانية تتم بتغليف المخطوطات بورق خاص (قاعدي) خاضع للسيطرة والرقابة النوعية للحفاظ عليها من التلف بعد ذلك نعمل على وضع المخطوطات المتضررة والمتآكلة في علب خاصة من



نجوم الكاظمين للغيظ ... صلاة تفيض بالقناعة

حيدر عاشر

لك يا إمام الكاظمين صلاة ناعمة تفيض بالقناعة، نرجو منها الخلاص والنجاة في عطايا الحلم الذي ارتقى بك الى السماء في هدوء، لتكون نجما خالدا يسطع بتوهج على رؤوس العارفين... كم من ليلة مددت بصري الى عمق ضريحك كان يبدو واضحا كالحلم، تقترب منه الارواح التي لم تولد، تحاول ان تتسلل بصمت الى جدتك في ليل مضيء مبهج، وتود العين ان تنظر الان في عين محرابك تشعر بوجودك، ترغم الروح ان تعرفك، حينها تنفست النفس الاول، صدرا على صدر، وصحوت من نومي ابكي مع امي، والفجر يدعو الى الصلاة من مأذنتك، انا اصرخ، وصدى الأذان يكبر تكبيرات القيام الى السجود لله الواحد الاحد..

قالت امي وهي تقبلني قبلا غريبة وعميقة ومتفانية: نحن نسمع ما تتمم به آيات الله، لكننا نرتجف عندما تصمت.. أنا أحنى رأسي لك يا أميري فصوتك يتغلغل في اعماقي واعماق وليدي فحذه لخدمتك، فقد رأى النور باليوم الذي بكى عليك العالمون..

سيدي اقف اليوم امام مشهدك بألم، هو نفس الانسان بضر صلت امه وانحنى رأسها بصوت الله من فوق عرشك، سريعا تعدو السنوات، سريعا يذبل الفاني.. وانت الخالد.. كان علي ان اتحمل وصية أمي في خدمتك، ورغم عبء الوصية ثقيل وثقيل، طرد بجناحين يغطيها الحزن، فهبطت على ارض جدك المظلوم المذبوح تحت سماء الله ورحمته.. أكون حزني هو الذي ارشدني حيث الحزن الاعظم، لقد رأيت ذلك من زمن بعيد، وسط جنة ضريحك بين اركانه وزواياه في باب مرآك، وبيوتات (ام النومي) و(البحية) ومدارس (المفيد والقريشي ودجلة).. اقف جامدا في نورك وتنتظر روعي رضاك، فاختصرت عذابي والقيت بنفسي بين ذراعي مولاي شهيد كربلاء، وستلازم روعي بجسدها مرقد الشريف الى يوم اموت.. تلك قناعتني يا سيد الكاظمين كي ازداد قريبا منك، لان البداية والنهاية كانتا على الدوام عقيدة سائرة على نهج الولاية من النجم الولي علي..

اليمنُ تشتكي

رحيم الشاهر

هم يصمتون ونحن فيها نُقتلُ
 أمن العدالة أن نموت فنُعذلُ؟!
 دأبُ المصالح ان تجبن أهلها
 عن قول حق في أناس قتلوا
 قد عاد فرعون الطفغة بركبه
 والساحرون برأيه قد هؤلوا
 وشريعة الغاب المهيمن عندنا
 تأوي ذئابا في لقاها نُؤكلُ
 (صنعاء) ياكفن العروبة عندما
 طال العروبة قبرها والمعولُ
 في وحدة الموت العنيف وحيدة
 وحروف جرحك بالنوائب تحملُ!
 قبحا لعار في جبين عراكننا
 بعنا الأخوة كي يدوم العضلُ!
 ياعصبة لم تعصب بضميرها
 وضميرها فيه المهانة تنزلُ!
 (ضيزاكم) عوراء عين كلما
 نشب الشجار ذئابكم تتسللُ!
 (لاكوفي) لاعنان فيها منصفُ
 خدام صهيون بها قد وُكّلوا!

هو القمرُ العظيم

خالد غانم الطائي

في ليلة ربيعية هادئة جلست تحت السماء ورفعتُ هامتي إليها فنظرت الى القمر في كبدها وقد أرسل خيوط ضوءه المنيرة ليتلألأ وضاءً وليخطف الانظار اليه من دون النجوم الكثيرة.. الكثيرة والتي زينت السماء وكانت بحق مصابيح جميلة.. انها الليلة الخامسة عشرة اذ اكتمل القمر بتمامه.. فحدقت به برهة لأمتع ناظري منه.. ثم خاطبته: ايها القمر لقد سررتني رؤيتك وأنستني حقاً.. ما اجملك وما اروعك وما ابهاك وما أنورك!!، فرد علي القمر (وقد ندى جبينه حياءً) : أين انا من قمر لا يغيب وما وصفتني به من الجمال والروعة والبهاء ما هو إلا كورقة من شجرة في حضرة ذلك القمر العظيم.. فتعجبت وارتسمت في ذهني علامة استفهام كبيرة؟

فسألته : وهل هناك قمر منير غيرك وانا اجهله ؟ فأجابني نعم انه قمر لا يتصف بالأقول مثلي.. قمر لا نظيره ولا مثيل يخطف الابصار في سماء المجد والعلو والخلود والمكارم.. انه دائم الوجود والاشعاع يفيض بالبركات.. وبينما تطرق هذه الكلمات مسامعي أبحرت في سفينة الحيرة والاستغراب في بحر التساؤل.. فخاطبت القمر: أرجوك اخبرني عنه فقد اشتعلت في نفسي جذوة الشوق واللهفة اليه فقال لي: انه العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فأجبتته صدقاً قلت.. وحقاً عليك ايها القمر ان تتواضع في حضرته فهو القمر العظيم..



مملكة الإباء

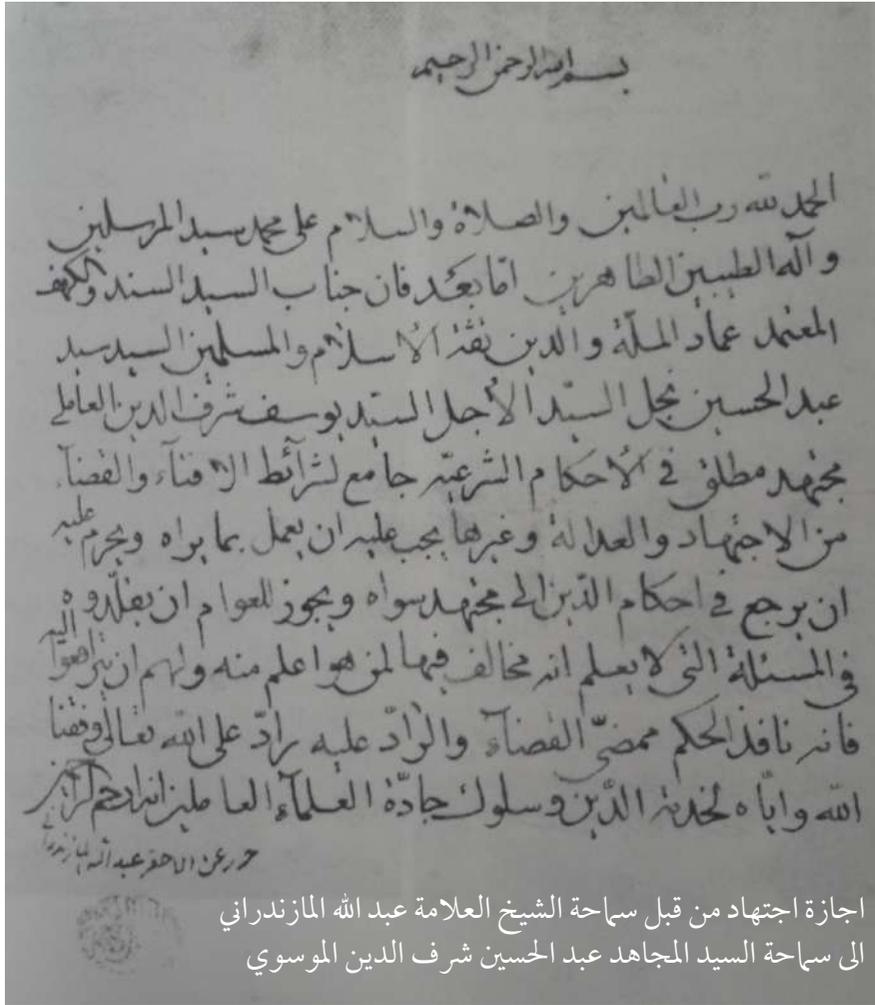
ميعاد كاظم اللاوندي

وفكر منهجه الانتقام،
ولكن هيهات ان يظأ الأبالسة محضر الملكوت،
كيف وقد امسى حرمك عريناً للأسود؟
يا اسماً طرزه الكبرياء حرزاً على صدور الاشداء.
يا معنى عزت عن معرفة كنهه الالباب،
لا تخشي ضيماً آخر سيدتي.. فلن تحلق بعيداً حمائم الفداء،
انظرينا يا سليلة الامراء نقتبس من كهف ملاذك الامان زينب..
انها انشودة الثبات لامرأة تحكم الشام، ولها عرش عظيم يدعى
جبل الصبر.

سيدتي يا أميرة الالباء .. لك حراس حماة شرفاء،
تواقون للشهادة .. قد هجرت ارواحهم دنيا الملذات،
واستمدوا العزم من وحي عاشوراء،
وشيدوا صرحاً لك على اكفان المنية،
ونذروا التحور دون بنت الرضوية.
يا أسطورة الصبر.. لا زالت استار الجلالة تُفدى بالدماء،
ولا زال عرشك الملكي يُحيي سرايا النبلاء..
ولأن هدير صوتك العلوي يقرع رؤوس اولاد الطلقاء؛
فها قد عادت اسراب الظلام بداية سوداء..

السيد عبد الحسين شرف الدين (قدس سره)

(١٢٩٠ هـ - ١٣٧٧ هـ)



هو الإمام السيّد عبد الحسين ابن السيّد يوسف ابن السيّد جواد شرف الدين الموسوي العاملي، من أشهر علماء الشيعة الإمامية. وُلد السيّد شرف الدين في الأوّل من جمادى الثانية ١٢٩٠ هـ بمدينة الكاظمية المقدّسة في العراق.

دراسته: درس مرحلة المقدّمات عند والده في لبنان، وعندما بلغ عمره سبعة عشر عامًا سافر إلى العراق لإكمال دراسته في حوزة مدينة النجف الأشرف، والحوزات العلمية المنتشرة في مدن العراق، وبعد إكماله مرحلة السطوح العالية أخذ يحضر دروس المراجع والعلماء الأعلام في مدينة النجف الأشرف. ثم عاد إلى جنوب لبنان لأداء مهماته الرسالية بعد أن نال درجة الاجتهاد، وكما سافر إلى مصر للاطلاع على دروس علماء جامعة الأزهر ومدريسيها، والاستفادة من آرائهم، ومن جملة أولئك المدرّسين الشيخ محمد الكتاني، والشيخ سليم البشري.

أساتذته: نذكر منهم (الشيخ فتح الله الأصفهاني، الشيخ محمد كاظم الخراساني، السيّد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، أبوه السيّد يوسف شرف الدين، الشيخ حسين النوري الطبرسي).

صفاته وأخلاقه: كانت صفاته قائمة على أساس القرآن الكريم، والسيرة العملية للنبي محمّد وأهل بيته (عليهم السلام)، ومُستقاة من الصفات الحميدة للعلماء الماضين من السلف الصالح، ومن الصفات التي تميّز بها هي الإخلاص في العمل لله سبحانه وحده، وكان يبالي في إكرام الضيوف، وبإلحاح العلماء منهم.

وكان يتفقد طبقات المجتمع كافة، وكان يسعى لرفع مشكلات الفقراء والمحتاجين منهم، وكان في أيام الحرب العالمية يقوم بجمع التبرّعات والحقوق الشرعية من المتاع والطعام، ويوزعها على المساكين، لسدّ احتياجاتهم المعاشية.

وكان عطوفًا سمحًا، يعفو عمّن أساء إليه، وكان يهتم بإحياء المناسبات التي تخصّ أهل العلم والأدب، ويشجع الطلاب على الدراسة، وعلى السير في طريق تزكية النفس وتهذيبها بالفضائل، ويحثّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يوصي الطلاب بالتواضع، ويحثّهم على مخاطبة الناس على قدر عقولهم وإدراكهم، وحسب مزاجهم وأذواقهم.

وأما عن شجاعته، فله موافق مشهودة ضد الاستعمار الفرنسي، وله موقف جريء من الدولة العثمانية، حيث تمكن من الحصول على موافقة منها بإعفاء طلاب العلوم الدينية من الخدمة العسكرية.

مؤلفاته: نذكر منها (المراجعات، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة، الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء، الفصول المهمّة في تأليف الأئمّة، مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام، ثبت الاثبات في سلسلة الرواة، فلسفة الميثاق والولاية، أجوبة مسائل جار الله).

وفاته: توفّي السيد شرف الدين (قدس سره) في الثامن من جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ، وتمّ تشييع جثمانه الشريف بشكل رسمي في العاصمة بيروت، ثمّ نقل إلى بغداد، وشيّع في مدن الكاظمية وكربلاء والنجف الأشرف، ودفن بالصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

أردت ان أكون تلميذاً مقبولاً عند المولى صاحب الزمان

عقيل الحاج

خيراتها، لكنَّ الرينَ في قلوبنا يجعلنا كلما اقتربنا منهم ازددنا بعداً، وقول الإمام السجاد (عليه السلام): (ما لي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية أزالتي قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك طردتني)، فالنجاح هو اجتهاد الطالب والسعي لحصوله على الرضا من المولى وهذا يتطلب جهد لقولهم (عليهم السلام): (امرنا صعب مستصعب) والصعب يراد له عمل لتسهيل هذه الصعوبة من خلال التسليم المطلق والطاعة وعدم المعصية وعدم الشك بهم لأنهم القائلون: (إذا شئنا شاء الله)، فإذا وصلنا الى هذا المقدار من المعرفة بهم صار الصعب في أمرهم هو أبين من الشمس، وبالتالي سنحظى بان نكون عبيداً مقبولين عند الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

هو الأمل والعشق الروحي الذي يجب ان نعيش عليه هو الدال على الله ومن اراد الله توجه اليهم، فهو من أهل بيت يفيضون علينا بعلومهم وأنوارهم الملكوتية الربانية، فلا نجعل بيننا وبينهم فاصلاً، فأرواحنا معلقة بهم. والله (تبارك وتعالى) يقسم (وعزتي وجلالي لأدبر الامر لمن لا حيله له حتى يتعجب اصحاب الحيل) (حديث قدسي).

فتدبير الامور بالتوجه الى محمد وال محمد. ولو توجهنا اليهم التوجه الحقيقي لفاضت علينا الدنيا من كنوزها بالعلوم المعرفية واخرجت الارض

والامل الاعلى. فالرجوع الى الله والدخول من باب الله المؤتى منه ومفتاح زماننا هو الحجة ابن الحسن (عليهما السلام)، فهو حقيقة الوجود و سبيل النجاة فالطاعة والتمسك بهم بالعمل لا باللسان، وهو باب نجاحنا كي تشملنا الرحمة الرحيمة التي خصَّ الله (تبارك وتعالى) بها آل بيت محمد (عليه أفضل الصلاة والسلام)، ومنَّ علينا بطاعة المولى صاحب الزمان وهو العدل المؤمل.

(متى ترانا وَتَرَكَ وَقَدْ نَشَرْتِ لَوَاءَ النَّصْرِ تُرَى، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتِ تَوْمِ الْمَلَأُ وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا)، فهذا

المقبولية اولاً واخراً هي السعي وصدق النية، والهدف الاسمى في هذه الدنيا الدنية هو النجاة والفوز برضا الله تعالى ورضا آل محمد (صلوات ربي وسلامه عليهم).

فالله (جل وعلا) يرفع المؤمنين ويذل الكافرين و ينتقم من كل منافق دجال وسارق يغش ويدعي انتماء لمذهب آل البيت وهو كاذب ومحتال، والله يكفي هذه الامة من شر كل ذي شر ويجعل عيوننا تربو وتربص الى الذي هو بِنَفْسِي (بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَحِلْ مَتَا) الندبة.

لقد تَلَوْنَ البشر وتنوعت انتماءاتهم، هذا وذاك ما نجني منهم، الا بعداً عن الدخول بالمذهب المحمدي العلوي؛ إذ يرشدونا الأئمة سلام الله عليهم بقولهم، كونوا لنا دعاة صامتين اي بحسن التصرف والخلق والتراحم حتى تشملنا الرحمة الإلهية، وتنجيننا من كل الفسقة المفرقين لهذه الامة والخارجين عن طاعة المولى صاحب الزمان اذ هو الهدف

التقية عند مفكري المسلمين

(إصدارات قسم
الشؤون الفكرية
- العتبة الحسينية
المقدسة)



ثمة شبه إجماع في الفكر الإنساني على توصيف مبدأ (التقية) بأنه لازمة من لوازم هذا الفكر، وحاجة من الحاجات التي تعد إحدى ركائز الوجود البشري.

والفكر الإسلامي - بجميع أحواله - لم يخرج عن هذا التوافق الذي يشكّل أحد أعمدة الفكر الإنساني، بل يكاد يكون - وبسبب من ظروفه الخاصة - الأكثر احتفاءً لهذا المبدأ - والأشد احتضاناً له - إلى درجة اقترب فيها أن يكون ظاهرة استرعت أنظار الكثير من الدارسين والباحثين من تخصصات مختلفة وبتوجيهات ورؤى متباينة، بحيث تعددت المداخل، فتشابه أو اختلف تفسير هذه الظاهرة بين الدارسين تبعاً لذلك.

تأليف: كاظم حسن جاسم الفتلاوي

هذا الموقف في حياته، أو أدركه في غيره، وما أكثر الكلام الذي تغير مجراه التقية أو تحوله إلى همس فجأة.

٣- ونظراً لتجذر التقية في الفكر الإنساني - بمفهومها الواسع - فقد تسللت إلى الأدب العالمي الذي جنح إلى التعبير بالرمز والإشارة من خلال التشخيص ليتحف المكتبة الأدبية بروائع من أمثال كليله ودمنه، ورسائل إخوان الصفا، وقصص الصوفيين، وألف ليلة وليلة، وكتب النحل وكذلك آثار الكتب الغربية أمثال: يوتوبيا لتوماس مور، وقد تسبب ذلك الكتاب بإعدامه، ورسائل

فارسية لمونتسكيو، ثم أساطير لافونتين، التي تشبه كليله ودمنه، وخرافات ايسوب، وغيرها الكثير.

٤- مما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع أيضاً هو الوفاء للإسلام من خلال كشف جملة من الحقائق أهمها - التقية - التي طالما وقع الشيعة تحت طائلة الاتهام وما زالوا باستخدامهم إياها بقدر ما كانت وسيلة للخلاص من حبال الأخطار المحدقة، لذا مست الحاجة إلى تأصيله بتقديمه في بحث أكاديمي علمي يتناول مختلف جوانب هذا المبدأ.

٥- وأخيراً فإن كلية الفقه التي

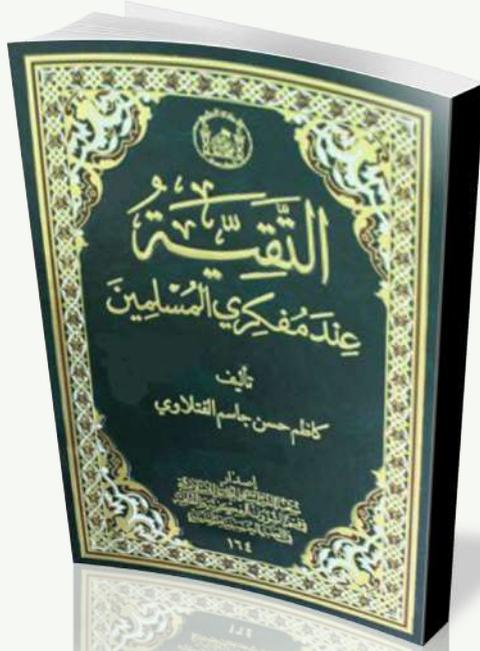
يلمسها كل إنسان في حياته، ويستعين بها - بغض النظر عن تسميتها - إذا ما دهمه خطر أو وقع تحت وطأة إكراه أو اضطرار أو تعذيب لا يطاق، يهدد حياته أو ماله أو حياة آخرين.

٢- تحوّل العلماء أوائل الدولة العباسية من رواية الحديث عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حتى أواخر الدولة العباسية، وما أفرز ذلك من ظهور التقية، على أن ما جرى لابن أبي الحديد المعتزلي ومناظريه - مرة أو مرتين - هو يجري كل يوم مرات، ولوراجع الإنسان نفسه لوجد أنه قد طبّق

ولعل هذا الاختلاف في تفسير وتحليل، ومن ثمّ تقييم مبدأ (التقية) في فكرنا الإسلامي، يثبت لنا بما لا يقبل الشك بأن هذا المبدأ هو مسألة عقلانية قابلة لتعدد الآراء، واختلاف التأويل بين مثبتتها ومنكريها من مختلف المذاهب والفرق الإسلامية.

ومن دواعي اختيار المؤلف لهذا الموضوع تكمن في عدة أمور منها:

١- إن التقية قبل أن تكون رخصة أو وظيفة شرعية، بدليل الكتاب الكريم والسنة النبوية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام، هي حالة طبيعية فطرية



طالما امتازت باقتفاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطيبين فقد تبنت الكثير من البحوث القرآنية والفكرية، بهدف إحياء الفكر الإسلامي الأصيل، المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام. والملحوظ هنا أن مشكلة البحث كانت ولا زالت تثار في الحواضر العلمية ومن منابر شتى حول التقية وحول من يعمل بها، فالبعض يعدها منقصة في الدين والآخر يعدها منقصة في الفكر وهزيمة، والثالث يعدها ضرورة تقتضيها الفطرة البشرية، ومن هنا توجب أن نستعرض هذا المفهوم بأرائه المختلفة لتمحيص الحق من هذه الآراء دفاعاً عن الحقيقة. وقد اقتضت متطلبات البحث أن يتوزع على مقدمه وثلاثة فصول وخاتمة.

وقد توزع الفصل الأول على مباحث، تناول الباحث في المبحث الأول منها معنى التقية في اللغة وفي الاصطلاح عند جمهور الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، وتناول في المبحث الثاني مفاهيم تنافي التقية على الرغم من تلبسها بها في الظاهر وهذه المفاهيم هي: النفاق، والمداهنة، والمداراة، والتورية. وتناول المبحث الثالث: حدود التقية عند المذاهب الإسلامية، أما المبحث الرابع من هذا الفصل فقد بحث في تاريخ التقية، في حين فصل المبحث الخامس منه في أقسام التقية، وانبرى فيه لبيان الموارد التي تحرم فيها التقية.

وناقش الفصل الثاني التقية ضمن محوري الإثبات والنفي،

فكان عنوانه: (التقية بين الإثبات والنفي) واقتضى هذا العنوان تقسيم هذا الفصل على مبحثين هما: أدلة الإثبات، وأدلة النفي. تناول المبحث الأول وهو في أدلة الإثبات، الرجوع إلى القرآن الكريم واختيار ست آيات حملها المفسرون على إثبات التقية، ثم اختار الباحث من القرآن الكريم مواضع مختلفة سوى الآيات الست - لإثبات التقية في زمن آدم عليه السلام وفي زمن إبراهيم الخليل عليه السلام، والتقية عند نبي الله يوسف عليه السلام، وعند آسياه بنت مزاحم، ثم تناول هذا المبحث إثبات التقية في السنة النبوية الشريفة باختيار أربعة شواهد إثباتية، واختتم هذا المبحث بإثبات التقية بدليل العقل من جانبين هما: دفع الضرر وجلب المنفعة.

وتناول المبحث الثاني أدلة نفي التقية واستناد النافين على الدليل العقلي والدليل النقلية أما الفصل الثالث فكان عرضاً لمباحث فقهية وأصولية

وكلامية، فأما الفقهية فقد كان للتقية الحصة الكبرى في كل من العبادات والمعاملات، بما فيها من عقود وإيقاعات وأحكام، فقد جوزتها المذاهب الإسلامية كافة في أغلب عباداتها، ونقلنا هنا نماذج بسيطة لأشياء كثيرة، استثنائها الشرع وجوزتها التقية، كالمسح على الخف والعمامة في حالة الإيذاء والخوف، والصلاة خلف إمام فاسق إذا اضطر الإنسان إلى ذلك تحت وطأة الخوف أو الاستكراه أو المحافظة على دينه وغيرها، وللمذاهب تفصيلات شتى في هذا المجال أوردنا جزءاً منها.

أما في العقود، فقد استثنت المذاهب الكثير مما جاء، إذا أجب الإنسان على بيع داره أو مزرعته أو إعطاء وكالة أو هبة أو غيرها الكثير إذا كان تحت ضغط الإكراه أو التهديد وأما في المبحث الأصولي فقد اقتصر الكلام على حديث الرفع - المشهور - واستخدام الإكراه فيه، والفارق بين الإكراه والضرورة، فقد كان يقع في

النقاط الآتية:

الإكراه، حقيقته، تعريفه، أدلة حكم الإكراه، ثم بعد ذلك تعرضنا للإجابة عن السؤال الآتي: أيعد المرفوع أمراً تكوينياً أم تشريعياً؟ كل هذا تناوله حديث الرفع - المشهور - الذي بحثه أهل العامة والشيعة.

وقد ختمت الفصل الثالث بمبحث كلامي، تضمن الحديث عن التوحيد وكيفية استخدام الجدل الذي جاء في القرآن الكريم، ومحاجة الأنبياء لأقوامهم لإثبات التقية.

ثم النبوة - أمارس النبي التقية أم لا؟ وكان لهذا جوابان تعرضت في الإجابة عليهما، من خلال سير خطوات البحث في مبحث النبوة.

أما الإمامة فقد كان الجدل بشأنها من أهم ما يميز الفكر الإسلامي. إذ ذكر الشهرستاني أن «أعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة، إذ ما سل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الإمامة».

فقد تناولها البحث بمقدار محل الشاهد بخصوص التقية، وهي: لماذا التقية في الإمامة؟ وما وجوه الحاجة إلى التقية في الإمامة؟ وهل هي مستمرة إلى اليوم، ولماذا؟

وأجاب الباحث عن هذه الأسئلة بما أعانه الله عليه، ليختم بحثه بخاتمة ذكر فيها أهم نتائج هذا البحث.

اللمس المُحتَرَف



بقلم/ صادق مهدي حسن

الأكمل، أما الآن فقد عِزمت على أن أكبّل هذا (اللمس) وأسجنه خلف قضبان إرادتي بعد أن كبّلتني لوقت طويل بأصفاده الناعمة!.. فبتُّ لا أستخدمه إلا عند الضرورة، ولن أتواجد على مواقع التواصل والمتنديات إلا في أحيان متباعدة.. أخواني وأصدقائي شكراً لسؤالكم الحفي عني، ولمشاعركم الفياضة بالمودة.. أنتم جميعاً في شغاف قلبي. نشر كلماته على صفحته الشخصية.. مصحوبة بباقة ورود بيضاء، تناثر على وريقاتها ندى الفجر البديع.

ليعرفوا سبب غيابه، كتب إليهم: رغم كل ما فيه من فوائد جمّة، إلا أنني أدركت في الأيام الماضية أن الإنترنت (لصّ مُحترَف)، يسرق الوقت دون شعور، سرق أوقات راحتي وأوقات عبادتي.. فأبعدني عن القرآن والدعاء وكثير من المستحبات، سرقني من عائلتي حتى أصبحنا كغرباء تحت سقف واحد.. قصّرت في كثير من واجباتي، فما عدت أسأل عن أطفالي في البيت أو المدرسة، ولا أزور أبي وأمّي إلا في مناسبات متباعدة، سرقني من عملي فأسأت أداء مهاتي على الوجه

مئذنة المسجد القريب، انتفض مستغرباً حين وجد الساعة قد جاوزت الخامسة فجراً.. وإذا بتلك الساعات الطوال مرت كأنها دقائق معدودة! أتمّ صلاته.. وارتمى في سريره منهكاً، وما لبث أن استيقظ بعد ساعتين فقط ليذهب إلى عمله، ففقد يوماً شاقاً جداً لعدم أخذه قسطاً وافياً من الراحة.. وفي لحظة تحدّ أصرّ على أن ((يعاقب نفسه))! فعاهد الله أن يترك الإنترنت لشهر كامل.. ومضى الشهر على مضض، ومع هذا لم يجد اشتراكه بخدمة الإنترنت، وحين اتصل بعض أصدقائه

بعد أن تناول عشاءه ذات ليلة، فتح أمامه ما يقرب من عشرين نافذة لمواقع الكترونية متنوعة على شاشة اللابتوب.. اعتاد على التجوال فيها يومياً لبضع ساعات دون كلل أو ملل وبينما كان يتصفح في ذلك العالم الفسيح، وجد ضالته في موقع مختص بإصدارات مختلفة تتعلق بتخصّصه الدراسي، فرح بمئات الكتب التي طالما بحث عنها، أعجبه كتب أخرى لما تحويه من مواضيع تشبع نهمه الفكري، فبدأ بتحميل الكتب الإلكترونية من ذلك الموقع، ولم يتوقف حتى فوجئ بالأذان يرفع من

وظل صديقاى اليراء والورق

حسن كاظم الفتال



تنهدت كثيرا وتنفتت الصعداء حين اعتليت بمخيلتي ربوة شاهقة من ربوات الامتحان الصعب لأخيراً نفسي بين التنكر للنور المتوقد الذي وجدّ لملازمتي لينير لي الدرب وبين ملازمة الظلام الذي يوجده الجهل ليخلف العمى. بين أن أهجر الأدب والثقافة والكتابة وأمزق أو أحرق كل كتاب أو صحيفة أو ورقة أمتلكها مما اقتنيت باقتطاع ثمنه من قوت يومي لظني بأنني سأتوفر على ثقافة متبلورة تلهمني وعيا وتزيد مخيلتي توهجا ولعلها تكسبني أصدقاء أوفياء محصنين بثقافة ووعي رصنين. وبين أن أرمي قلبي جانبا وأتخلص من مصاحبته لي أو على الأقل أخبئه في جيبى لأستله أحيانا لتدوين أسماء الأصدقاء الجدد أو لكتابة بعض الحاجيات المطلوبة مني جلبها من السوق كي لا أنسى. خُيِّرت بين أن أصنع هذا أو أن أدع كل شيء على حاله وأتحول بتفكيري من مرحلة التشخيص وإظهار الحقائق التي تحجبها مصالح معينة وأنتقل إلى مرحلة المساومة والمجاملة فأساوم وأحابي وأجامل لأرضي من يتظاهر بالتودد لي لكنه يلوح لي بإيحاءات معينة بأنه قادر على حرمانى من أبسط الحقوق فيسعى للجمني ليخرسني ويفقأ عين بصيرتي ويطنفى وهج معرفتي ويوقر

أذن وعيي بوعظه ونصحه المصطنع. فيسوقني بناعم لسانه إلى سلوك سبيل لا يسلكه إلا من هم. (صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ). البقرة / ١٨.. عند ذاك أكون في غاية التأهب لخلع كل جلباب ألبستنيه القيم والمبادئ التي ورثتها من مجتمع فاضل وبيئة دينية حقه من تلك التي يحسب البعض أن لا قيمة لها في هذا الزمن. من أولئك الذين يؤمنون كثيرا بأن الوقوف على التل أسلم. والتزلف والتملق وحياسة المكاسب أو المناصب أغنم. لعل أصعب ما يتعرض له الكاتب أو المثقف أن يقف متحيرا بين أن يعتصم بمبادئه اعتصاما شديدا حادا ويركل كل المناوئين لصوت الحق والمطبلين للباطل أو المشوهين صور الحقيقة. وبين أن أستجيب للمتصيدين بالمياه العكرة المستغلين والانتهازين المنتفعين وأنحاز لقناعتهم الباطلة وأتزلف لهم خانعا. كلا سأرفض كل الرفض حتى وإن اجمع بذلك أكثر عدد من الخصوم والأضداد من أولئك الذين يقتنصون الفرص ليغتنموها على حساب شيوع الباطل ودمغ الحق. طال وقوفي على شرفات التأمل منتظرا مرور زمن التخطئ لعله ينقضي لأحظى بمتفهم منصف واع بصير يرفع عن كاهلي ما يلصقه الفوضويون أو من يتنفع من تواجدهم من تهم عناوينها (الغيبة) أو (خلي الناس تعيش) أو (بس ينتقد) ظنا منهم بأن ما أشخصه يحسبه الآخرون أو بالأحرى المتضررون من النقد يحسبونه (نقدا هداما) وليس توجيها أو تقويا. فالتشخيص يعني الترصّد للناس ومراقبتهم وهي (حرام) والتصويب يعني (انتقاد) وهو يחדش مشاعر الخطائين والتصحيح يعني (انتقاصا) من الآخرين. وهذا ما دعاني أن أسأل نفسي لا مع الآخرين: وأقول: يحسبني الناس إعلاميا

والإعلام مهمته التشخيص والاستقصاء والنقد والتوجيه والتقويم والدعوة إلى التصحيح. ترى ماذا أفعل أنا؟ هل أطاوع من يريد لجمي وأهجر يراعي وأوراقى؟ أم أعتصم بهما خير اعتصام؟. واخترت الأصعب ولكنه الأسلم بالنسبة لي!.. إذن. فليهجري من يريد أن يهجر فلا استوحش قطع الطريق فيراعي يطمئني أنه سيشد عضدي فهو لم يفارقني يوما منذ عقود من الزمن ورغم كل ما مرت به من مواقف وظروف وتحديات قاسية. حتى حين كاد في مناسبات كثيرة يحجب عني ما استحق نيله وحرمت من الحقوق بسبب استقامة هذا القلم ونقائه وصفائه. رغم ذلك أظل ممتنا له على هذه الملازمة والمصاحبة وأشرك بذلك حاسوبي الإلكتروني الذي لم أجد مثله مطيعا وصاحباً وعضيدا فبه دونت صداقة اليراء والورق.

دراسة تؤكد ان المخ يولد نسختين من الذكريات في آن واحد..!

كشفت دراسة حديثة، أن المخ يولد نسختين من الذكريات في آن واحد، إحداهما للوقت الراهن والأخرى لباقي الحياة، الدراسة أجراها باحثون أمريكيون ويابانيون بمركز (رايكن-إم آي تي) لعلوم وراثتة الدوائر العصبية في الولايات المتحدة، موضحين أنه كان من المعروف لدى العلماء أن الدماغ البشري يخزن كل الذكريات كذاكرة قصيرة المدى، ثم تتحول ببطء إلى ذاكرة طويلة الأمد، لكن أبحاثهم كشفت خطأ هذا المعتقد. ويرتبط تذكّر التجارب الشخصية بجزئين في المخ، وهما (قرن آمون) المخصص للذاكرة قصيرة المدى، وقشرة الدماغ المخصصة للذاكرة طويلة الأمد. وأجرى فريق البحث تجارب على الفئران، ورصد تكوّن الذكريات على هيئة كتلة من خلايا المخ المتصلة، وذلك كرد فعل لصدمة بعد استخدام شعاعاً من الضوء مسلطاً على الدماغ للتحكم في الخلايا العصبية، بحيث يكونون قادرين على تحريك ووقف الذكريات.

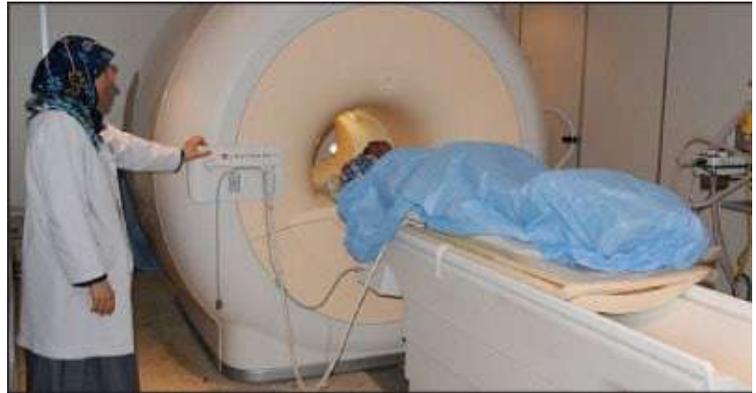
منوعات
حول العالم



جامعة بابل

تبتكر صوراً ثلاثية الابعاد لمناطق أورام الدماغ..!

توصلت باحثة في كلية العلوم بجامعة بابل، الى ابتكار طريقة جديدة لبناء صور ثلاثية الابعاد لمناطق الأورام المستخلصة من صور الرنين المغناطيسي للدماغ والكشف عنها اعتمادا على تقنيات معالجة الصور الرقمية. أكدت ذلك الدكتورة (رباب سعدون) المتخصصة في تقنيات التحسس النائي والمعالجة الصورية، من خلال بيان صادر من اعلام الجامعة، مبينة فيه ان الطريقة الجديدة أثبتت كفاءة عالية في كشف واستخلاص الأورام التي تظهرها الشرائح الصورية المختلفة الاتجاهات والأنماط من خلال عملية التقسيم الصورية حيث توجد هناك ثلاثة اتجاهات للشرائح الصورية المستخلصة من التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ وهي الجانبية (من الأذن إلى الأذن)، والأمامية (من مقدمة الرأس إلى خلفه) والعرضية (من أعلى الرأس إلى أسفله) وإنها تمكنت من بناء صورة ثلاثية للورم مستخلصة من الاتجاهات الثلاثة للصور المقطعية الجانبية والأمامية اضافة الى العرضية وبطرق معالجة اخرى.



طريقة علمية تجعلك أكثر صدقا!..



وجد الباحثون أن التلاعب بمنطقة الدماغ، باستخدام عملية التحفيز الكهربائي (غير الضار) يمكن أن يجعل الأشخاص أكثر صدقا وإقبالا على قول الحقيقة. ذاكرين أن التحكم بعملية المعالجة الدماغية للفرقة بين الصدق والمصلحة الذاتية، يجري في قشرة الفص الظهري الأمامي (rDLPFC). ويقول البروفيسور، ميشيل ماريشال، من جامعة زيورخ: يختار معظم الأشخاص أسلوب المصلحة الذاتية ضد الصدق على أساس كل حالة على حدة. وقام الباحثون بتحفيز الدماغ في منطقة قشرة الفص الظهري الأمامي، باستخدام الأقطاب الكهربائية لجعل خلايا الدماغ أكثر حساسية وأكثر نشاطا. وعندما طبق العلماء هذا النوع من التحفيز، كان المشاركون أقل ممارسة للغش، حيث قال البروفيسور، كريستيان روف: تشير هذه النتيجة إلى أن التحفيز خفض نسب الغش عند المشاركين الذين واجهوا في الواقع الصراع الأخلاقي. وتثير النتائج الجديدة سؤالا مهما: إلى أي درجة يعتمد السلوك الصادق على الاستعدادات البيولوجية..؟.

عينة من الشعر قد تلخص تفاصيل حياتك!..

يسعى باحثون أميركيون في علم الكيمياء للاعتماد على عينة من شعر الإنسان لمعرفة سنه وجنسه، وإن كان ذكرا أو أنثى، ونوعية غذائه وأسلوب حياته بدقة، باستخدام ما يعرف بتحليل النظائر. وقال (غلن جاكسون) كبير الباحثين: إن هذه الطريقة تتميز

كثيرا عن تحليلات الحمض

النووي، لأنها تكشف المزيد من المعلومات

عن أسلوب حياة الإنسان. وأضاف أنه يمكن أن يكون

هناك توأمان متماثلان جينيا، وفي حالة إذا كان أحد هذين التوأمين بدينا

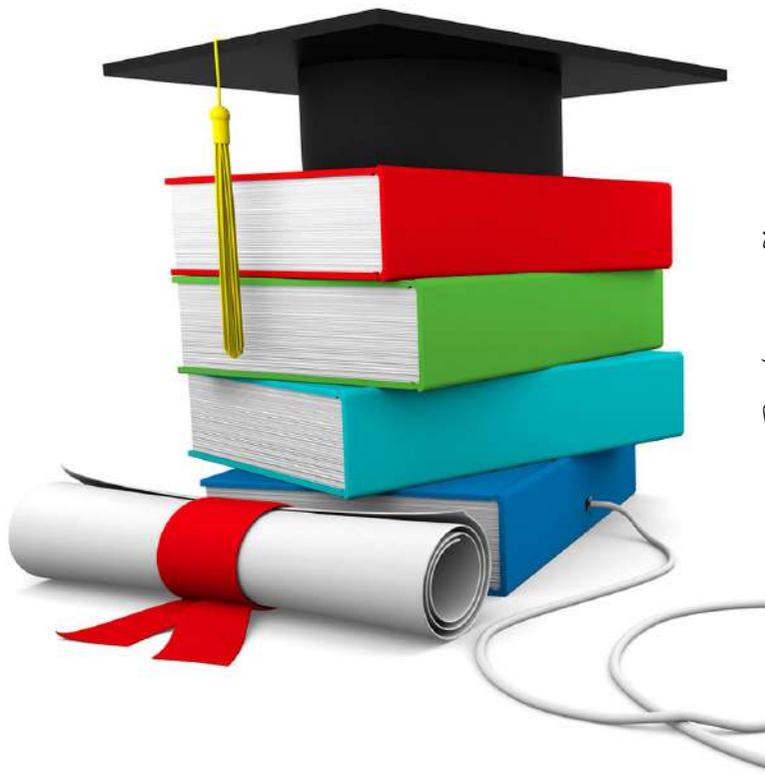
والآخر معتدل القوام فربما استطاعت طريقتنا قراءة هذا الفرق من خلال الشعر. وقال

فريق الباحثين الكيميائيين تحت إشراف جاكسون: إنهم نجحوا في استخدام عينات من شعر عشرين

امرأة لمعرفة مؤشر كتلة الجسم بدقة ٨٠٪ لأصحاب هذه العينات، كما نجحوا في تجربة أخرى شملت عشرين

عينة لرجال ونساء في تحديد جنس صاحب عينة الشعر (ذكر أو أنثى)، وبلغت نسبة دقة النتائج ٩٠٪، مركزين على عناصر في جزء

الكيراتين من الشعر، من ضمنها الكربون والنيتروجين الموجودان في الشعر بأشكال مختلفة، وهو ما يسميه الخبراء النظائر.



اقرأوا هذه الرسالة

يقال أنّ أحد الأساتذة الجامعيين كتب لطلابه رسالة معبرة وضعها على مدخل الكلية في إحدى جامعات جنوب أفريقيا. تقول الرسالة: ان تدمير أي أمة لا يحتاج إلى قنابل نووية أو صواريخ بعيدة المدى؛ ولكن يحتاج إلى تخفيض نوعية التعليم والسماح للطلبة بالغش!!

فيموت المريض على يد طبيب نجح بالغش!
وتنهار البيوت على يد مهندس نجح بالغش!
ونخسر الأموال على يد محاسب نجح بالغش!
ويضيع العدل على يد قاض نجح بالغش!
ويتفشى الجهل في عقول الأبناء على يد معلم نجح بالغش!
المعادلة الحقيقية... انهيار التعليم = انهيار الأمة!!!

جاء والإشارات المرورية..

لم يتوقف السائق أمام إشارة المرور الحمراء، فأوقفه الشرطي وسأله: ألم تشاهد الضوء الأحمر؟!
فأجاب السائق: لقد شاهدته ولكنني لم أشاهدك!
* قيادة السيارة.. فن وذوق وأخلاق

اصنعها بيديك



بين أيدي المعنيين

بعض الشوارع الرئيسية التي تم تعبيدها في كربلاء تواجه مشكلة ارتفاع أغطية فتحات المجاري، وعلى الرغم من الجهد والمال المبذول لتعييدها إلا أنها تتسبب بالمشاكل لسائقي السيارات، نتمنى معالجتها وإكمال تعبيد الشوارع.



(الصوت) والصياح؟

الصَّوْتُ: عامٌّ في كلِّ شيء؛ فتقول: صوتُ الحَجَرِ، وصوتُ البابِ، وصوتُ الإنسانِ.

والصَّيْحُ: لا يكون إلا للحيوان فقط.

صُورَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

مرقد أبي الفضل العباس
(عليه السلام).. سنة ١٩٦١





سبوت

مركز الأبحاث الإسلامية
يقوم

التابع للمعينة الحسينية المقدسة

دورة العلامة الحلي قم لتعليم تحقيق المخطوطات

ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٩ / ٤ / ٢٠١٧

من الساعة الرابعة عصرا الى الساعة السادسة مساءً

الحاضر : فضيلة الشيخ قيس بهجت العطار (دام توفيقه)

الدورة تستمر لمدة ١٤ يوما

مكان التسجيل / بابل / الحلة / مركز العلامة الحلي قم / شعبة التحقيق

للاستفسار:

الموبايل : ٠٧٨٠٣٥٣٩٢٧٢ - ٠٧٨٠٢٧٠١٦١٤ - ٠٧٨٠٥٧٧٧

البريد الالكتروني : alalama.alhilli@yahoo.com / (فيس بوك) : مركز العلامة الحلي قم



* 3 0 1 2 7 *